



# آراء... اسئلة... اجوبة

### الاموضوعية

ان الاخبار التي نقلتها من الصحف والمجلات السوفيتية ، تلمح عاليا لدينا والاولاد عليها واضح بشكل خاص الان حيث لم تتوقف يد في فرنسا حيلة تنويه المعلومات المتعلقة بالاتحاد السوفيتي .

مارسيل ليفران  
(فرنسا)

الإعلام الغربية لتتسود

ولديا السوفيتية الاشتراكية . وكان ذلك فرجة رائعة . وقد تلتفت الطفل جميعه «سبانيا-الاتحاد السوفيتي» في بلاد الياسك ، وكانت مواد الفصل بلفتنا الام ، وباللغة اسبانية . ولقد سمدت في الظل العالي الياسك بصاحبه الاوت الهوائية البنائية ولقد تمثية «بالسوفي» المحببة لشعب وشجرة غريكايكو تشييد الشجرة المقدسة ، ومن بلاد الياسك - **خوزه لويس فيليارسوس كاللو** رئيس جمعية «سبانيا-الاتحاد السوفيتي» في بلاد الياسك .

### عن النقابات بايجاز

ما هي اجرة النقابيين في الاتحاد السوفيتي ؟

ارمان ماو  
(فرنسا)

ان النقابيين الذين يراسون ٦٤ لثة من منظمات القاعدة (يبلغ عددها نسي البلاد ٧٥٣ ٧٠٠ منظمة تضم ١٣٢٢ مليون عضو) ليسوا متفرجين . اما اجور النقابيين المتفرجين فلا تزيد كالمادة من اجور العمال الزراعيين .

### اول صحيفة روسية

الى طالب ، واحتم بتاريخ الصحافة والتمنى ان اعرف حتى صفحت اول صحيفة في روسيا وما هو اسمها ؟

فالتيير كريس  
(المانيا الديمقراطية)

عدد العدد الاول من الصحيفة الرسمية الاول في موسكو في ٢ كانون الثاني (يناير) عام ١٧٠٣ وكان اسمها «توليا» وما هو التاريخ من الاحداث العسكرية وغيرها من الاحداث الهامة بالذات والاتطاح والتي جرت في الدولة الروسية وغيرها من البلدان المجاورة .

### من هالانا الى موسكو

ما هو طول الطريق الجوي بين موسكو وهالانا ؟

لازارو كارلوتو  
(كوبا)

— يوجد خان جويان برلمان موسكو بهالانا . الاول : موسكو-شيمون-هالانا ويبلغ طوله ١٠٢٢٠ كلم والاخر : موسكو-لشيرة-هالانسا بطول ١١٣٤٠ كلم .

### الطباعات عن الرحلة

كلية لدعوة من مجلس النقابات السوفيتية المركزي لقيت في الاتحاد السوفيتي شهرا كاملا ، لزوت موسكو وكيف وسوتشي .

ديانا وخايمه سومايا  
(من المكسيك) : اليسيت هذه الدوافع كالية لزيارة



يساننا اسدالازا ، لماذا تتران السفر الى الاتحاد السوفيتي للمرة السادسة ؟ ما السبب اذا كان العام واسبابا وصحة الجوانب وكل بلد تاريخه وتقاليد وقومه ؟

بالعلم ان كل بقعة في العالم جميلة خصوصا ، بيد اننا لفر زيارتنا السادسة هذه وما قد يفتينا من زيارات بما نحن به اتا ، وجرولسا هنا .

ان زيارة الاتحاد السوفيتي تفتي كلمة العرا الذي لم يكتل يسبح الاستدعاء القدامى المحبين ، كما تفتي التفتي حتى الامان في بحر الهجر والحفاكية حتى في تلك المدن الكبيرة كوسكو ولينينغراد ، والتجول في قسي المزروع ودقو المنتزهات والحدود الاطراف وما يفتون لنا ، الظاهر جوامع

# لن يتكرر ذلك ابدا

اليوم ، راد تقوم الولايات المتحدة الاميركية بدور المركزي الدول ، في جميع ارجاء المعمورة ، فانها تغلق يزر جديدة للشرق ، وتفتتح باذراع منافقة في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى وفرض ارادتها عليها . اتنا ، نحن الكوبيين ، نمرق جيدا الوجه المناق لكونها الولايات المتحدة الاميركية .

في القرن الماضي ، تكف الولايات المتحدة عن محاولة منع كوبا من الحفاظ على استقلالها ، ولبات الى السياسة المسماة بهـ«العمرة التاشيعة» . وبين نظم خوزيه مارتى اول رحلة للكتاب ضد الاسبان من اجل حرية كوبا . لان الاميركيين ، اعاقوا الرحلة في لحظة السر ، وابعاد الحكومة الاسبانية سفن حربية لحماية السواحل الكوبية . في عام ١٨٩٨ ، حين كسب الكوبيون عمليا حرب التحرير ، فرقت الولايات المتحدة عليهم ، فتراروا مشتركا

يشن كوبا الاستقلال حسب زعمها وتمت هذه الذريعة اعلمت الحرب ضد اسبانيا ، واخذت جزيرتنا .

واعترا من الولايات المتحدة ، بان الوطنيين الكوبيين ، لياسالون الحظيين الاميركان ، لقد فرقت تشكيل حكومة من مثل الامة الكوبية ، للذين كانوا متفهمين بشكل اعلى للصراع الاميركية ، وماوسو بدون قياد وعرفت سياسة الولايات المتحدة التي ما ان تم وضع دستور للبلاد حتى طابعت باذراع تعديلات سميت

بالشفتان . ولم تكن التعديل والذلائق تنهر على مدغم . ولم يكن اولام يتضرخون للقتل في الشوارع . وكل العكس من ذلك فان الولايات المتحدة كانت ترى على حساب اولئك الذين تاملشوا واستشهدوا . ان القليلة الاميركان لا يعرفون الحقيقة حول ذلك كله . فوسائل الاعلام الجماهيري هناك تلتزم الصمت حيال هذه المسألة ، لا سيكون من السهل عليها اخالة الشعب الاميركي بالعداوة الكاذبة المتألمة للسوفيت ، وبالانفرا على الشعب السوفيتي الذي عالى من استهزاء الملايين من اطفاله ، ومن العار الربع وغير ذلك من اموال الحرب انه في فلكه من اجل السلام لا يسترسد بالرمب والنا بالحد الصادق لوقف مشعل الحروب منكم وحجب البهيرة صاحب وولات جديدة .

### خوزه ميثلن غوبل (كوبا)

ماد اتعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟ سنشتر في العدد ٤٥ اسماء القارئ الفائزين بالجائزة الاولى .

رحلة مجانية الى الاتحاد السوفيتي لمدة عشرة ايام وفي العدد ٤٦ قائمة كاملة باسماء الفائزين . هيئة التحرير

## قراءنا الاعزاء في الاتحاد السوفيتي

يستمر تسجيل الاشتراك في صحيفة «اليابا» موسكو عام ١٩٨٤ حتى الاول من تشرين الثاني من العام الجاري . اما بعد هذا الموعد فلا تقبل الاشتراكات الا لشهر شباط وما بعده . ويتم التسجيل في مؤسسات سوبوزيتشاته وفي مراكز البريد ولكي التوزيعين المتطوعين للمطبوعات في اماكن العمل والنواسة والسكن .

ويمكن التسجيل بصورة جماعية ، كما ويمكن توكيل الاشتراك لفرات العمل والاشرازة الجديدة وغيرها . ان طالبا بومسكو (ايندكس ٥٠٠٩٠) تلتل اليكم كل الاخبار عن الاتحاد السوفيتي واهم الاجازات في العالم . ويوسع التلامذة والطلاب السنين يرسون اللغة العربية ان يحسنوا لغتهم بقراءة صحيفة «اليابا» موسكو . اما في الجيب بالهاتف فلا تعرض الا كميات محدودة من الصحيفة .



## رحلة السلام



«اتنا نمرق عن لثق جدي من جراء تالام الوضع الدول ، والذي تسموه الازمات العسكرية في الولايات المتحدة الاميركية ، والتي الرمية في التات . اهم يقودون سباق التسليح الى ذلك الحد الخطر الذي يهدد بالانفلات من الرقابة ، ويطلع البهيرة نحو هادية كارثة نورية» . هذه الكلمات وردت في الرسالة التي بعث بها المشاركون في «رحلة السلام» لشباب العالم . اذ طاف مشعل شميرة اوروبا ، وآسيا ، والرقيبا الاميركية للتايبية من مشرين بلدا على ظهر الباهرة «ليف تولستوي» اوروبا ، بدأ من اوديسا الى لينينغراد حيث عقد اجتماع جماهيري كبير ، كان شماره كلفنا من تشيد اتحاد الشباب الديمقراطي «ليف كل خريف ، منا ضد لار الحرب» .

وكل مدى ٢٥ يوما استغرقتنا الرحلة ، حل المشاركون لها في موانئ اليونان ، مالطا ، اسبانيا

### التنوم نيوميثاني

لينينغراد

## اسبوع العمل

اعرب مندوبو الازمات الاجتماعية في موسكو وكيف وينسك الجنتمون في يوم هبة الامم المتحدة عن القاق بعدد قروي الوضع في اوروبا وفي العام كله ، وادانوا لهج واشتغل العسكري . ويشت المشركون لسي اجتاح موسكو برسالة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة دعوا لها الى زيادة جهود الازمات الاجتماعية للبلدان الاغصا في هيئة الامم المتحدة في النضال من اجل ايقاف سباق التسليح وفي سبيل تشيد الجبهة السوفيتية والاشرازة والتزاعات الدولية .

## في وزارة الدفاع السوفيتية

نظرا لان الازمات المتحدة تفرق على ايام استمداداتها للشرق السوفيتية من طراز «بيرشنگ - ٥» والصواريخ الجبهة البعيدة المدى ذات الوطني في الشرق الاوسط في كلفها ضد الامبريالية الاميركية والصهيوية .

من الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى من الحليف الممول للذرة السوفيتية وكل حركة التحرر الوطني في الشرق الاوسط في كلفها ضد الامبريالية الاميركية والصهيوية .

وبناء على الاتفاق بين حكومات الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الديمقراطية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تبدأ الاعمال التحضيرية لنشر مجوعات صابونية للفراش السبائية - التنكيية . ان الخطوط المتصلة تصنف بقرها اجدي . الاجراءات الجارية الرسمية في حال نشر الصابون في ايرانية في اوروبا ، ومن تيسد الحظاظ من توازن الازمات النورية بين ساملة داوسو ومثلث التات في اوروبا .



الوفد اللسطيني في قيادة «اليابا» موسكو برئاسة طلعت بطوب (في الوسط) وطوبية عبر شبل طوب المكتب السياسي للجبهة المركزية لجهة التحرير اللسطيني وعلى وزير طوب اللجنة المركزية لجهة .

# خريف الغضب

وطالها بتجديد الاسلحة النورية على الدور ، والاتصال الى لزع السلاح العملي .

وقد شارك في الظاهرة الالاف من المشاركين في روسيا اما اصغار السلام من جزيرة ساردينيا

لقد استقبلوا باخرة خاصة .

ولقد شارك في الظاهرة الالاف من المشاركين في روسيا اما اصغار السلام من جزيرة ساردينيا

### ابن انت ؟

من مراسلنا في لندن

ابن ستون هذا اليوم ؟ قبل شهر من ظاهرة اصغار السلام العاشدة التي جرت في لندن وجه هذا السؤال الى الاكثير من على المصمقات الجراية الى التزاوج ومحات المتر والنشاذير التي كانت توزع على المارة في اكثر الاماكن ازدحاما ، ومن على شارات حركة لزع السلاح النوري التي كانت تزين صدور مشرات الالوف من الناس .

قام ٤٠ قطارا عاما و٦٠٠ باص ينقل مثل الملايين البنية من سكان بريطانيا الى العاصمة ، تلك الانجليزية التي ترفض التسليح النوري بالدرجة الاولى وتوزيع الصواريخ الجبهة في بريطانيا وللمل من اجل الفاء مشروع «رايدنت»

### دقيقة صمت في ساحة سان جيوفاني

من مراسلنا في روما

لقد احتاج الاسر ، الذين من باصات النال بين المدن ، واحد عشر قطارا عاما ، عدا من رسائل النقل الاعتيادية

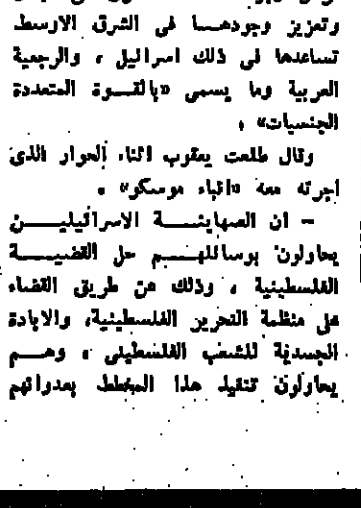
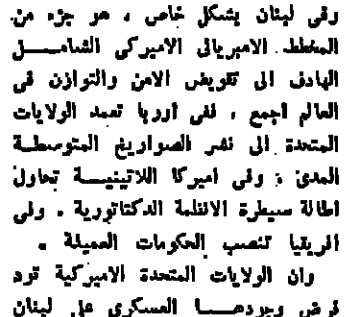
## طلعت يعقوب : واجبا حياية مكتسبات الثورة الفلسطينية

وفي لبنان بشكل خاص ، هو جزء من المخطط الاميركي الفاسل للبلاد الى ترويض الامن والتوازن في العالم اجمع ، في اوروبا تصد الولايات المتحدة الى نشر الصواريخ المتوسطة المدى ، وفي اميركا اللاتينية تحاول اطة سيطرة الامثلة الدكتاتورية . وفي افريقيا تصب الحكومات السبيلة . وان الولايات المتحدة الاميركية تود فرض وجودها العسكري في لبنان وتزويج وجودها في الشرق الاوسط مساعدتها في ذلك اسرائيل ، والرجمية العربية وما يمس بالقوة المتعددة الجنسيات .

وقال طلعت يعقوب اتنا ، البوار الذي اجرته مع «اليابا» موسكو .

— ان الصباينة الاسرائيليين يحاولون برسائلهم حل القضية الفلسطينية ، وذلك من طريق القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، والابادة الجسدية للشعب اللسطيني ، ومنهم واليائين .

يؤيس بالتصوف



الوفد اللسطيني في قيادة «اليابا» موسكو برئاسة طلعت بطوب (في الوسط) وطوبية عبر شبل طوب المكتب السياسي للجبهة المركزية لجهة التحرير اللسطيني وعلى وزير طوب اللجنة المركزية لجهة .

الوفد اللسطيني









# بوريس جورافيلوف يستبدل عمله

بوريس جورافيلوف عامل في مصنع الترسات المسلحة ، واخصاص في صنع التربينات الترساتية ، وفي اللحام الكهربائي . وفي الايام والتسابات لمح عمله من صفة التجهة الذهبية لجمال العمل الاشتراكي ، وهي ارفع وسام في الاتحاد السوفيتي . وما هو قد تركه منته فحياة ليعمل عديدا في مدرسة من مدارس التعليم المهني .

ولم تكن تلك الايام كان بوريس جورافيلوف قد بلغ الثانية والاربعين من العمر . وفي ذلك العام كانت ابنته من ارباب التفريخ من الدراسة الثانوية ، وكان عليها ان تختار طريقها في الحياة . اما هو الرجل وبنا كانت خلوته هذه غير مألوفة ليعمل لاجل . ولكن وتعاون لهما ، لكل شخصية مبدعة وتاملت طاب ، تفيض في فرفة واحدة او العالم ، بحاجة دالة الى من يخلطها في ذلك اليوم ، وعندما جاء بوريس جورافيلوف الى قسم الكوادر بالمنصنع يحمل طلب الالتحاق الى مدرسة التعليم المهني ، كان يعلم ان ثلاثة المدرسة التي كان يتردد ان يتركها حال بناء ، هم باسم الحاجة اليه . وهذا هو الذي الرئيس في رايه .

كان جورافيلوف يتردد بين الحين والآخر على المدرسة التي كان يشرف عليها المنصنع ، وكان يجلس على منصة الاجتماعات الاحتفالية التي كانت تصعد الى المدرسة بمناسبة الاعداد ، وكان يلاحظ شيئا بعد شيئا . وكان يلاحظ تغيرا في مزاج التلامذة الذين كانوا يستقبلونه بلبف ويتحدثون له للوقوف على نهاية العمل يودعونه بلبف رسمي والذين شيد ليس إلا .

ولم يكن يتردد كثيرا في زيارة المدرسة التي انتقلت للمعمل ليعلم ، انه ارت في نفس تأتيرا هليا . فلهذه المدرسة المنصنع ليست مكانا للسكن وحسب بل انها عالم للروح فيها بالذات حيث في نفس الرغبة ان ازاد معرفة ، فالتفت بالمدرسة السوفياتية لتكثيف التعليم التالوي ، ولذا فقد حضرت بان كل ما اكتسبه من خبرة من اشرفوا على تربيتي ، وكسب ما تزودت به في حياتي ، احس لزاما علي ان اقدم الى التلاميذ .

كثير يظن جورافيلوف ان حياته الآن ؟ لا يشعر بالندم ؟

اجاب بوريس جورافيلوف عن هذا السؤال بقرته :  
- ان المذهب في مدرسة التعليم المهني منصب متواضع طيبا ويترتب على من يتوله هوما عديدا . فالتصوير ان لديهم ٢٧ اينا تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة ، وهي السن التي تسمى في علم التربية بسن التغيرات ، وفي الحياة نسبيا ببساطة بالنسبة الصعبة .

ولم يكن يتردد كثيرا في زيارة المدرسة التي انتقلت للمعمل ليعلم ، انه ارت في نفس تأتيرا هليا . فلهذه المدرسة المنصنع ليست مكانا للسكن وحسب بل انها عالم للروح فيها بالذات حيث في نفس الرغبة ان ازاد معرفة ، فالتفت بالمدرسة السوفياتية لتكثيف التعليم التالوي ، ولذا فقد حضرت بان كل ما اكتسبه من خبرة من اشرفوا على تربيتي ، وكسب ما تزودت به في حياتي ، احس لزاما علي ان اقدم الى التلاميذ .

كثير يظن جورافيلوف ان حياته الآن ؟ لا يشعر بالندم ؟

اجاب بوريس جورافيلوف عن هذا السؤال بقرته :  
- ان المذهب في مدرسة التعليم المهني منصب متواضع طيبا ويترتب على من يتوله هوما عديدا . فالتصوير ان لديهم ٢٧ اينا تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة ، وهي السن التي تسمى في علم التربية بسن التغيرات ، وفي الحياة نسبيا ببساطة بالنسبة الصعبة .

كثير يظن جورافيلوف ان حياته الآن ؟ لا يشعر بالندم ؟

اجاب بوريس جورافيلوف عن هذا السؤال بقرته :  
- ان المذهب في مدرسة التعليم المهني منصب متواضع طيبا ويترتب على من يتوله هوما عديدا . فالتصوير ان لديهم ٢٧ اينا تتراوح اعمارهم بين الخامسة عشرة والسابعة عشرة ، وهي السن التي تسمى في علم التربية بسن التغيرات ، وفي الحياة نسبيا ببساطة بالنسبة الصعبة .

# لقاء بعقاب .. في صحف

كم تطلب من جهد اعادة تكوين الامكان الطبيعية في تولا راسكافا بالحيوانات الخاصة بها ؟ ففي مطلع ايامه تولا ٤٦٣ حمية الحيوانات والطير التي صنعها ايمان فريشيتش الفئان السبع . انه لن اصعب جدا ان تخلق حمية صعبة . فليجب ان تكون على اطلاع لا يتوهم بالبيولوجيا لحسب وانما بطبائنها ايضا .

ولد ايليان فريشيتش وترعرع في التايغا في اسرة من السيدات . وكان فانيا ما يخرج مع والده الى الميدان واحترف الصيد . وهو يروي الطبيعة



الفئان السبع في الصحف

# الابليكاوفا



ابيليان بوليتشيف وعقاب مختلف

شديد يظن بجلد غلاب في ريش لاني قال ايليان بوليتشيف ، ان اصعب في هو صنع دمية الرقراق والسام . لجلدما رقيق كورق اللقائف ، والريش يتزلق عليه . لذا فمثل لصايبه بالشروط . ويجب ان صنع للدمية يتيق طويلا . ولا يفسد العيون بعد عدة سنوات .

يعيش صالسد النهاب هاما ار اثنين رسميا . اما الابليشيس فتعيش اقل من ذلك لانه يتعسر عليها الانتقاء من المرواحات الترسية . لكن صالسد الابليشيس ، التي صنعه ايليان بوليتشيف ، يعيش في الصحف منذ ٢٥ عاما تقريبا . فاسهل كي يلفها

في روسيا الكثير من الاماكن الضمعة بجبالها . غير ان قرية ميخايلوفسكوي تتميز بينها بطابعها الريفي الخاص . وكل شيء هنا يحمل في طياته نكهة من حياة عبقري مضمرة بالاضطرابات والهواجس ، ولا زالت منذ قرن ونصف تتناقل مع حياة كل منا . ان ميخايلوفسكوي ليست متحفا بالمعنى المألوف للكلمة ، بل هي بالدرجة الاولى مكان يتشبع فيه بيلا . ان يوشكين وروسيا لا يتصلان .

وتتأهب الاجيال والسنوات .. الا ان دلالات حياة الماي لا تزال باقية لحسن العظ . ولقد بقى منسا خريف ميخايلوفسكوي . ان ان ابيات يوشكين خلدهت الى الابد . وكذلك الغابة والهدية والنهر والبيحة ، والسما التي تبدو في ميخايلوفسكوي وكان اليوم قد غقت بين اشجارها . وفي ذلك كله ذكرى خالدة لهذا الصغار الذي ابدع هنا اكثر من منة عمل لني يستحيل بدونها تصور الثقافة الروسية .

ولكن اهم دليل على ان يوشكين لا يزال حيا هو معاملة الشعب باسمه لكل ما يرتبط بحياته ونشأته بمرح وبحب . لقد كان ذلك الحب القوة التي سوت خمسة وعشرين كيلومترا مربعا من اراضي بسكول الى سمية خاصة مكرسة للذكرى الشاعر . بعد ان كانت الحرب الاثيرة قد حوتها الى ياي . وكان ذلك الحب القديم هو الذي ساعد على ابقاء ميخايلوفسكوي في وضعه وان كانا تنتقل عودة الصغار بين لحظة واخرى .

ان ميخايلوفسكوي الآن ، في التريف مائة وواحدة . ما هو درب ملتزم يمشي

من الحديقة ويؤدي الى بيتها وما هي الزوية ، عبارة من بيتها له جناحان . كان الجناح الاول لمرحبه اريتا روديونوفا . ولديها ان الرء يمشي بالمرحبه لدمية على التبة . المكان خالوا تماما . ويبدو ان كل شيء خالوا من تلك الالة . لا يوردها خالية من الاوراق اليابسة ، التنت الى بعضا البش ، ورواق الاخر وتبت بناتية ، والبيحة حتى يدا ماظما اخضرنا زهدا . لقد احترق مياي الزوية في الحرب ، كما ولحق حرق كثير من الحدائق ومحارت الطير . فبعض كانت التي مدامن سودا . لقد

تم يتباح في الاتحاد السوفيتي اختيار مائة مائة مائة ١٠٠ كيلوات يعمل على الريح . وهذا المولد لا يطول الطالفة الكهربائية فحسب بل يظن ايضا لوجوه الجود .

عمل المولد حبل المبدأ التال : اثناء هبوب الريح يقوم المولد لنقل عن توليد الطاقة بتوليد الهيدروجين عن طريق تحليل الماء . وعندما تتحسب الريح يحصلون على الطاقة عن طريق حرق الهيدروجين المخزن سابقا في مولد حراري عادي .

في جهاز اخر صمم في الاتحاد السوفيتي وهو من الشكل التال : برج فولادي مخروطي عليه حلزونات متخلاتة تمانية مركبات على البراء . والبرج مثبت على عربة دافعية الحركة تستدير تلقائيا بحيث تصبح شفرات التال عند اتجاه الريح وقد دلت التقديرات على ان محركا من هذا النوع يستطيع توليد اكثر من ٢٤ الك من الطاقة عن طريق حرق الهيدروجين المخزن سابقا في مولد حراري عادي .

في جهاز اخر صمم في الاتحاد السوفيتي وهو من الشكل التال : برج فولادي مخروطي عليه حلزونات متخلاتة تمانية مركبات على البراء . والبرج مثبت على عربة دافعية الحركة تستدير تلقائيا بحيث تصبح شفرات التال عند اتجاه الريح وقد دلت التقديرات على ان محركا من هذا النوع يستطيع توليد اكثر من ٢٤ الك من الطاقة عن طريق حرق الهيدروجين المخزن سابقا في مولد حراري عادي .

# حياة ابناءنا

من الحديقة ويؤدي الى بيتها وما هي الزوية ، عبارة من بيتها له جناحان . كان الجناح الاول لمرحبه اريتا روديونوفا . ولديها ان الرء يمشي بالمرحبه لدمية على التبة . المكان خالوا تماما . ويبدو ان كل شيء خالوا من تلك الالة . لا يوردها خالية من الاوراق اليابسة ، التنت الى بعضا البش ، ورواق الاخر وتبت بناتية ، والبيحة حتى يدا ماظما اخضرنا زهدا . لقد احترق مياي الزوية في الحرب ، كما ولحق حرق كثير من الحدائق ومحارت الطير . فبعض كانت التي مدامن سودا . لقد

من الحديقة ويؤدي الى بيتها وما هي الزوية ، عبارة من بيتها له جناحان . كان الجناح الاول لمرحبه اريتا روديونوفا . ولديها ان الرء يمشي بالمرحبه لدمية على التبة . المكان خالوا تماما . ويبدو ان كل شيء خالوا من تلك الالة . لا يوردها خالية من الاوراق اليابسة ، التنت الى بعضا البش ، ورواق الاخر وتبت بناتية ، والبيحة حتى يدا ماظما اخضرنا زهدا . لقد احترق مياي الزوية في الحرب ، كما ولحق حرق كثير من الحدائق ومحارت الطير . فبعض كانت التي مدامن سودا . لقد

## انباء موسكو

ملحق العدد ٤٤

# في قهر الامم

- \* درجات جديدة في التكامل الاقتصادي الاشتراكي
- \* بلاغ عن الجلسة غير الدورية للجنة وزراء الدفاع للدول الاعضاء في معاهدة وارسو
- \* بلاغ مشترك عن زيارة المدرب غروميكو لجمهورية ألمانيا الديمقراطية
- \* في حراسة السلام والاشتراكية
- \* حديث فوتينغ ياروزيلسكي الى التلفزيون السوفيتي
- \* مروة كاذبة وخداع حقيقي

# بيان رؤساء حكومات الدول الاعضاء في مجلس التعاضد الاقتصادي

الولايات المتحدة الامريكية والدول الاخرى الاعضاء في حلف الناتو يتسدها ملح لكي تزن بكل جديدة العواقب الخطيرة التي سيتسببها نشر الصواريخ النووية الجديدة المتوسطة المدى في أوروبا ، ولكن تدفع باقتضية نحو الوصول الى اتفاق يستجيب لمصالح السلام في أوروبا والعالم كله . ان مثل هذا الاتفاق يجب ان يشمل النقل عن نشر الصواريخ النووية الجديدة متوسطة المدى في أوروبا والتقليص المناسب للوسائل النووية المتوسطة المدى الموجودة حاليا ، بحيث يتم تدمير الصواريخ التي تشملها كمية التقليص ، كما سبق للاتحاد السوفيتي ان اقترح ذلك . ان هذا الاتفاق يجب ان يقوم على اساس مبدأ المساواة والامن المتكافئ ، وان يساعد على استقرار الوضع العسكري-الاستراتيجي وتوازن القوى .

ان رؤساء حكومات دول مجلس التعاضد الاقتصادي يعمرون عن الملهم في ان تساعد الدول الأوروبية الاخرى على تباح مفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة النووية في أوروبا . وهم على قناعة بأنه لاتزال هناك امكانية للوصول الى اتفاق في مفاوضات جنيف . غير انه اذا لم يتم الوصول الى اتفاق في هذه المفاوضات حتى نهاية العام الحالي فسيكون من الضروري ان تستبين المفاوضات ، لفرض الوصول الى هذا الاتفاق ، في ظروف تفضل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها في الناتو عن المواعيد التي حددتها هي لنشر الصواريخ النووية الجديدة المتوسطة المدى . واكد رؤساء حكومات دول المجلس في هذا الصدد على ان استعداد الاتحاد السوفيتي ، في ظل هذه الشروط ، لتواصل المفاوضات التي تفرغ من جانب واحد على الصواريخ المتوسطة المدى الموزعة في القسم الاوروبي من اراضيها ، واستعدادها لتنفيذ التقليص المقدمت لاختتام المفاوضات بنجاح .

يجب ان ينتصر العقل ، ويجب ان يتم الاختيار لصالح تعزيز السلام والامن والتعاون بين الشعوب .

برلين ٢٠ تشرين الاول - اكتوبر ١٩٨٣

# بيان مشترك

## حول الدورة السابعة والثلاثين لمجلس التعاضد الاقتصادي

وبناء على دعوة من الدورة شارك في جلساتها كاعضاء مراقبين ، ممثلو جمهورية انغولا الشعبية وجمهورية الفانستان الديمقراطية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية موزامبيق الشعبية واثيوبيا الاشتراكية . وبناء على اقرار اتفاقية التعاون بين مجلس التعاضد الاقتصادي وجمهورية نيكاراغوا فقد شارك في جلسات الدورة وقد يمثل جمهورية نيكاراغوا .

ولقد شارك في اعمال الدورة سكرتير مجلس التعاضد الاقتصادي فاديف ، وممثلو لجان المجلس والمنظمات الاقتصادية الدولية التي اقامتها الدول الاشتراكية .

ان رؤساء حكومات جمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية هنغاريا الشعبية ، وجمهورية فينتنام الاشتراكية ، وجمهورية الناميبا الديمقراطية وجمهورية كوبا وجمهورية منغوليا الشعبية وجمهورية بولونيا الشعبية وجمهورية رومانيا الاشتراكية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية ، وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية المجتمعين في الدورة العادية لمجلس التعاضد الاقتصادي لمناقشة مهام التعاون الاقتصادي المتبادل الجارية ، يرون من الضروري في ظل الوضع الدولي المتوتر الراهن ، التعبير عن قلق دولهم ازاء خطر التشديد الحاد للاحق لسباق التسليح ، وخاصة التسليح النووي .

ان سباق التسليح ياخذ الان بعدا لم يسبق له مثيل . ان الولايات المتحدة الامريكية وبعض حلفائها لا يخفون انهم بتصرفاتهم هذه انسا يفنون تحقيق تفوق عسكري . وتتخذ كذلك خطوات تهدف الى مواصلة مفاخرة الواجهة السياسية . وتتوطد مواقع الجموع الصناعي-الحربي ومواقع اكثر القوى الرجعية ذات النزعة العسكرية ، ويجري تسخير الهستيريا العسكرية ايضا .

ان العزم على البد ، عمليا بنشر صواريخ امريكية جديدة متوسطة المدى في عدد من بلدان أوروبا والغربية في القريب العاجل يشكل خطرا خاصا . ولذا فان رؤساء حكومات دول مجلس التعاضد الاقتصادي يتوجهون الى حكومات كافة دول أوروبا والعالم للفت انتباههم الى العواقب القاتلة لاستمرار هذا النهج . ان تقويض السلام الاوروبي والعالمي وزيادة خطر الكارثة النووية من شأنه ان يعكس جديا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبشرية جمعاء ، ومن شأنه ايضا ان يكون عيشا قتيلا على العلاقات الاقتصادية الدولية .

وذلك اولا ، لان التشديد الجديد لسباق التسليح سيؤدي الى زيادة ملموسة مستقبلا في نفقات الدول الحربية ، وسيجلب طاقات مادية وذهنية اكبر نحو اهداف غير انتاجية ، وذلك على حساب مستوى معيشة الشعوب ، وسيضاعف اكثر من الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها العديد من بلدان العالم وسيخلق عقبات جديدة على طريق حلها .

وتانيا ، لان ذلك من شأنه ان يؤدي الى زيادة

في الفترة الواقعة بين ١٨-٢٠ تشرين الاول- اكتوبر ١٩٨٣ عقدت في برلين عاصمة جمهورية ألمانيا الديمقراطية الدورة العادية السابعة والثلاثون لمجلس التعاضد الاقتصادي .

وقد شاركت في اجتماعات الدورة وفود البلدان الاعضاء في المجلس . وقد ترأس هذه الوفود رئيس مجلس وزراء جمهورية بلغاريا الشعبية فيليبوف ورئيس مجلس وزراء جمهورية هنغاريا الشعبية لازار ، ونائب رئيس مجلس وزراء جمهورية فينتنام الاشتراكية تو هيو ، ورئيس مجلس وزراء جمهورية الناميبا الديمقراطية شتوف ، ونائب رئيس مجلس الدولة ونائب رئيس مجلس وزراء جمهورية كوبا

وقد تراس جلسات الدورة رئيس وقد جمهورية المانيا الديمقراطية رئيس مجلس وزرائها ف. شتوف.

وقد تمت اثناء الجلسات مناقشة تقرير اللجنة التنفيذية حول نشاط مجلس التعاون الاقتصادي واشير الى ان الفترة التي مضت بعد الدورة السادسة والثلاثين قد شهدت عملا جيدا في البلدان الاعضاء لتنفيذ مهام الخطة الخمسية الجارية وحل المسائل المستجدة ، والى انه قد تم قطع خطوة جديدة في التطور الاجتماعي-الاقتصادي . وبالرغم من سوء الاوضاع الخارجية وغلاء انتاج الخامات والطاقة فقد تم تحقيق نمو متواصل في الدخل القومي ، وتضاعف الانتاج الصناعي ، وخاصة في الفروع التي تضمن تسريع التقدم العلمي-التكنيكي ، وفي الزراعة ، كما وارتفع مستوى رفاهية الكادحين .

وفي اطار التعاون بين البلدان الاعضاء في المجلس اشدت التوجه لحل المسائل الكبرى ، التي تتصف باهمية اولية بالنسبة لتطوير الاقتصاد الوطني وضمان الموارد المادية له . ان التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في المجلس ازيد بسرعة اكبر من التبادل التجاري العام لها ، وانجز بشكل اساسي التوقيع على الاتفاقيات المتعلقة بالمسائل التي اقترها برنامج التعاون الهادفة الطويلة الاجل . ويعير العمل لتنفيذ الاتفاقيات الواسعة النطاق ، والتي تهدف الى تسريع التقدم العلمي-التكنيكي ، والتي تسم بالدرجة الاولى تكنيك توفير الموارد ، ومنتجات الراديووالكترونيك ، والروبوتات الصناعية ، والمنتجات الكيميائية .

ومع ذلك توجد هناك احتياطات ملموسة لتعميق الاصلاح والتعاون الاقتصادي والعلمي-التكنيكي بين البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي . ان دورة المجلس هذه استحدثت نشاط اللجنة التنفيذية وغيرها من الاجهزة التابعة له في ميدان تنظيم التعاون . وتم اقرار الاجراءات لتابعة تركيز جهود البلدان الاعضاء على حل المسائل العلمية-التكنيكية ذات الالوية .

واشير الى الاهمية الخاصة للاجراءات التي تطبق في بلدان المجلس والخاصة بتوفير الموارد المادية وبالتعاون في هذا الميدان .

خلال الفترة المصرفة جرت اعمال مشتركة لصناعة عدة آليات ومعدات فعالة ، واعداد عمليات تكنولوجية متقدمة ، واستثمار مصادر غير تقليدية للطاقة . ويفرض الاستغلال الاكبر للاحتياطات في هذا الميدان ، درست دورة المجلس هذه واستحدثت الاجتهادات الاساسية لتوسيع التعاون بين البلدان الاعضاء في ميدان الاستغلال العقلاني الاقتصادي لموارد الوقود والطاقة والخامات بما فيها الثانوية منها .

ومن المقرر تطوير التعاون في انتاج معدات الطاقة ومعدات توفير الموارد ، وتوسيع انتاج تكنيك اشباه موصلات ، واجهزة ومعدات التحكم والضبط الاتوماتيكي لاستهلاك الطاقة ، وتقليص

النفقات غير الانتاجية ، وتوسيع تبادل المعلومات حول التجارب المتقدمة بهدف تطبيقها السريع في الاقتصاد الوطني .

وبالاضافة الى الاجراءات التي سيجري تطبيقها في السنوات القليلة القادمة وفي الخطة الخمسية التالية فان الدورة ترى من الضروري ان تعد اجهزة المجلس برنامجا للتعاون في هذا الميدان يشمل الفترة حتى العام ٢٠٠٠ .

ان الدورة ، اخذت بعين الاعتبار الاهمية الاولى لتطوير فروع المجمع الزراعي-الصناعي من اجل تحسين تامين سكان البلدان الاعضاء في المجلس بالسلع الغذائية واقرت الاجراءات المتكاملة الخاصة بالتعاون في هذا المجال . وهذه الاجراءات تكمل البرنامج الهادف طويل الاجل الذي اقر سابقا للتعاون في الزراعة والصناعة الغذائية . ومن المقرر ايضا تعميق التعاون لزيادة انتاج ، وتبادل توريد الخضار واللواكس ، وصيد الاسماك ، واستغلال ارضه الجينات . وتم تحديد الاجراءات للتعاون في تجهيز الزراعة والصناعة الغذائية بالتكنيك المتقدم والاستغلال الاكبر والاعتماد على الخامات الزراعية ولاعداد وتطبيق تكنولوجيات متقدمة في هذا الفرع ورات الدورة ضرورة تنسيق الاجراءات بين البلدان المعنية في مجلس التعاون الاقتصادي في ميدان التحسين الاقتصادي للانتاج الزراعي لصالح زيادة تبادل توريدات السلع الغذائية .

وكلفت الدورة اجهزة المجلس ان تضمن في سياق التنسيق بين الخطط الاقتصادية للبلدان الاعضاء لسنوات ١٩٨٦-١٩٩٠ ، تنفيذ الاجراءات المقررة للتعاون في ميدان توفير الموارد وتحسين تامين السكان بالمواد الغذائية .

واشير الى التطور الناجح للتعاون بين البلدان الاعضاء في المجلس وجهود يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية ، والى استقرار العلاقات الاقتصادية مع فنلندا .

واكدت الدورة على الاهمية الكبيرة للمبادرات السياسية على الصعيد الخارجي ، التي طرحت عام ١٩٨٢ في بيان براغ السياسي للدول الاعضاء في معاهدة وارسو ، وفي بيان موسكو المشترك لقادة الدول والاحزاب في البلدان الاشتراكية . وتم التأكيد على تصميم البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي على عدم اضافة الجهود الرامية الى مفاة العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية .

وقامت الدورة بتقييم ايجابيا نتائج لقاء مدريد الذي يخلق امكانيات جديدة من اجل تطوير التعاون المتبادل ، بما فيه التعاون الاقتصادي ، بين الدول لصالح توطيد السلام في العالم كله وفي القارة الاوروبية .

ان رؤساء وفود البلدان الاعضاء في المجلس يرفضون بجزم نهج الدواصر الامبريالية الراسية لتنامية ملاقة التوتر الدول ، والتمييز الملاحقات الدولية الطبيعية ، السياسية والاقتصادية .

## درجات جديدة في التكامل الاقتصادي الاشتراكي

التي عقدتها الدورة السابعة والثلاثين لمجلس الوزراء في الاتحاد السوفيتي كلمة في الجلسة التي عقدها

صواريخ "بيرشنگ" والصواريخ الموجهة في اوروبا فسيخلق وضعا جديدا اكثر توترا ، وسيضطرنا لاتخاذ اجراءات مضادة لاعادة التوازن العسكري - الاستراتيجي سواء في النطاق الاقليمي ام على النطاق العالمي . وستقع مسؤولية هذه الدورة الجديدة من سياتك التسلسل بشكل تام وكامل في عاتق قادة الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من دول حلف الناتو .

ان المبادرات السلمية السوفيتية الهامة تدل دلالة قاطعة على الاهداف الانسانية للسياسة الخارجية السوفيتية ، وعلى الوقت المرن والبناء من المسائل الدولية المعقدة . وهذه المبادرات تلتقي التفهم والتأييد من قبل كل من يريد العيش بسلام ويعز عليه مصير البشرية .

ان سياسة الانفتاح المتفتح باحتياطي كبير من القوى الجارية . واننا لنل قناعة واضحة بذلك والروية النهائية التي اقربها لقاء مدريد ، والتي تستند الى مبادئ وينود بيان هلسنكي الختامي تؤكد ذلك . وهذه الوثيقة تشكل نجاحا هاما لتلك

القوى التي تؤيد التفاهم بتسوية المشاكل على طاولة المفاوضات .

ان البلدان الشقيقة وهي تدافع عن قضية السلام تتابع حل مهام البناء الداخلي . وفي الفترة الواقعة بين دورتي المجلس تقدمت بلدان الاسرة الاشتراكية الى الامام في طريق البناء الاشتراكي والشيويسي وتنفيذ برامج الخطة الخمسية الجارية .

وبالنسبة للمواطنين السوفيت فقد كانت هذه الفترة فترة عمل جيد لتنفيذ مقررات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ومقررات الاجتماع الكامل للجنة المركزية في تشرين الثاني - نوفمبر ١٩٨٢ ، واجتماعها الكامل في حزيران - يونيو ١٩٨٣ . ويعير تطبيق الاجراءات الهادفة لنقل الاقتصاد الى طريق التطور المكثف وتسريع التقدم العلمي - التكنيكي ، وتحسين ادارة الاقتصاد ، ولتعزيز الانضباط تعزيزا شاملا في ميادين العمل والتخطيط . ويتطور الاقتصاد الوطني لبلداننا بنجاح ، وتزداد فعالية الانتاج الاجتماعي . ويمكننا ان نقول اليوم بأنه سيتم في عام ١٩٨٣ ضمان تواتر في تطور الاقتصاد وزيادة انتاج السلع لتقوى المعدل المتوسط للمستنيين الاول والثانية من الخطة الخمسية . ويقرب الان من نهايته العمل لاعداد مشروع خطة التطور الاقتصادي والاجتماعي في الاتحاد السوفيتي للعام ١٩٨٤ . ومن المقرر تعزيز الاتجاهات ايجابية في الاقتصاد الوطني ، وضمان حياة فعالية ، وضمان النمو الاصلاح لسنواتي المواطنين السوفيت .

كما ونشير بارتياح كبير الى نجاحات البلدان الشقيقة ، والاسرة الاشتراكية عموما في حل مهام الاقتصاد في بلدان المجلس ، وعلى وقع فعالية الصلات المتبادلة . وليس من الهام نمو الجيوم يقتضي عملا ليس بالقليل لانجاز الخطة الخمسية في ظل استعادة اتم من الاحتياطي المتوفر . ولجل ذلك يجب علينا الاعتماد اكثر على التعاون المتبادل في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية بمران اهمية اول لتطوير التعاون المتبادل ، السياسي والاقتصادي بين دول مجلس التعاون الاقتصادي .

ان تعميق التكامل الاشتراكي يجد تعبيراً له في الجهود المشتركة الرامية لحل تلك المسائل الاقتصادية الكبرى كمسألة الوقود والخامات وتوفير التكنيك المتقدم والتكنولوجي ، والمواد الغذائية ، واصل الاستهلاك الشعبي . كما وتزايد باستمرار التبادل التجاري بيننا . ففي عام ١٩٨٢ ارتفع بسرعة تزايد مرتين عن تجارة بلدان المجلس مع التعاون الاقتصادي مع البلدان الاخرى . وعلى مدى السنوات الثلاث من الخطة الخمسية الحالية ، بما فيها النتائج المنظورة للعام الجاري ، ورد الاتحاد السوفيتي الى بلدان مجلس التعاون الاقتصادي ٢٦٤ مليون طن من النفط ومشتقاته ، و٩٢ مليار تنظيطة بالمواد المادية والبشرية . ولذا فاننا نتمنى بتسويق الخطة الحكومية في الاقتصاد السوفيتي مع خطط البلدان الاخرى برباط محكم مع اعداد الاتجاهات الاساسية للتطور الاجتماعي - الاقتصادي المستقبلي في الاتحاد السوفيتي .

ونعتقد بان على اجهزة التخطيط والتجارة الخارجية في بلداننا وفي ظل تنسيق هجوم وهيكل ونسب التوريدات المتبادلة في سياق التعاون ، الانطلاق من ضرورة الرعاية الاكثر ثباتا لمبدأ الفتح المتبادل وضمان توازن علاقات التجارة والمدفوعات . وهذا مقدمة جهرية للفهم الديناميكي في العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين دول الاسرة الاشتراكية . ان الاسس لمثل هذه المعالجة قائمة وهي بالدرجة الاولى الامكانيات الانتاجية الزائدة النوعية ، بما في ذلك المدد منها للتصدير .

اننا نعلم جيدا اهتمام بلدان المجلس بتوريدات مواد الطاقة والخامات من الاتحاد السوفيتي وستقوم ببذل الجهود لتلبية هذه التوريدات في المستقبل وحسب امكانياتنا . ومن المفهوم ان امكانياتنا تتوقف على درجة قدرة البلدان الاخرى في المجلس على تقديم المنتجات الضرورية للاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفيتي .

وعلى صعيد العمل بخصوص تنسيق الخطط يجب ايلاد اهتمام خاص لضمان التقدم العلمي - التكنيكي في الاقتصاد الوطني . ومن الضروري اتخاذ الاجراءات لتوحيد جهود مؤسسات البحث العلمي ومؤسسات التصميم ، والمؤسسات الانتاجية ، لحل اهم المسائل العلمية ، واعداد تكنيك متقدم ومواد تصميم جديدة واستخدامها في الانتاج . ومن الضروري ايضا تنسيق تبادل الاجازات العلمية -

التكنيكية الجديدة . ومن الضروري ايضا اتخاذ اجراءات عاجلة لزيادة صنع المنتجات الكيميائية الخفيفة ، وتبادل توريدها بما في ذلك وسائل حماية النباتات والمواد النسيجية الثانوية والدهانات العالية النوعية والاصناف الكيميائية .

ويجب الاستفادة بشكل اكمل من احتياطات التعاون على مستوى المؤسسات . ولقد تم عندنا اتخاذ قرار لتنظيم انتاج نموذجي للسيارات باستخدام تكنولوجيا مرنة وذلك في مصنع الكسوهول اللينيني للسيارات في موسكو . وفي حل هذه المهمة الاقتصادية الكبرى نامل بان تساهم مؤسسات بلدان المجلس . وهناك امكانيات لاستخدام الانتاج المرن المتعدد الاغراض على نطاق واسع في فروع اخرى ايضا . ولعل من الواجب على هيئات المجلس العمل بخصوص مسائل التعاون الشامل في هذا الميدان الهام من ميادين التقدم العلمي - التكنيكي .

ومن الضروري ، حسب وجهة نظرنا ، ان تتخذ ايضا الاجراءات العاجلة لرفع نوعية المنتجات والسلع التي تبادل توريدها . في مصلحتنا العامة رفع مسؤولية المورد وتحسين اداء التجديد المستمر للمنتجات وتحسينها ، والتجاوز النهائي لتوريد المنتجات التي اخضعت قديمة .

ان بلداننا تبدأ باعداد مشروع افاق التطور الاقتصادي - الاجتماعي للاعوام ١٩٨٦-١٩٩٠ وبشكل تنسيق الخطط الحكومية لسنوات الخمس الجديدة جزا لا يتجزا من هذا العمل .

وفي سياق تنسيق الخطط يجب التوجه بحيث يمارس التعاون تأثيرا اكثر فعالية على تشديد وتاقو الاقتصاد في بلدان المجلس ، وعلى وقع فعالية الصلات المتبادلة . وليس من الهام نمو الجيوم فقط ، بل والتحصين النوعي للميتق لتعاوننا ، الذي يجب ان يكون مسخرا بدرجة اكبر لحل المسائل الكبرى المشتركة تلك كاعادة تجهيز الانتاج تكنيكي والاستغلال العقلاني للموارد ، اعداد واستيعاب مواد ومعدات تكنيكية جديدة ، ورفع نوعية المنتجات ومعدات التحويلات العالمية ، وتلبية متطلبات الشيفلة من السلع ذات النوعية العالية تلبية اقرب الى الكمال .

ولغرض خلق الامكانيات الوائبة لتطوير مثل هذا التعاون يجري في الاتحاد السوفيتي اتخاذ اجراءات ترمي لتوسيع حقوق ، ورفع اهتمام وزارات الفروع الاقتصادية والمؤسسات الاقتصادية ، بما في ذلك المتعلق منها بتطوير علاقات التعاون المباشر مع شريكاتها في بلدان مجلس التعاون الاقتصادي . ان مسألة دراسة وتعليل الاجراءات المشتركة المقررة والتعهدات المقترحة تتطلب اهتماما جديا . اذ يجب ان تعد على ضوء حساب الامكانيات الواقعية والنصائح المتبادلة ، وان تميز من الناحية التنظيمية بالمواد المادية والبشرية . ولذا فاننا نتمنى بتسويق الخطة الحكومية في الاقتصاد السوفيتي مع خطط البلدان الاخرى برباط محكم مع اعداد الاتجاهات الاساسية للتطور الاجتماعي - الاقتصادي المستقبلي في الاتحاد السوفيتي .

ونعتقد بان على اجهزة التخطيط والتجارة الخارجية في بلداننا وفي ظل تنسيق هجوم وهيكل ونسب التوريدات المتبادلة في سياق التعاون ، الانطلاق من ضرورة الرعاية الاكثر ثباتا لمبدأ الفتح المتبادل وضمان توازن علاقات التجارة والمدفوعات . وهذا مقدمة جهرية للفهم الديناميكي في العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين دول الاسرة الاشتراكية . ان الاسس لمثل هذه المعالجة قائمة وهي بالدرجة الاولى الامكانيات الانتاجية الزائدة النوعية ، بما في ذلك المدد منها للتصدير .

اننا نعلم جيدا اهتمام بلدان المجلس بتوريدات مواد الطاقة والخامات من الاتحاد السوفيتي وستقوم ببذل الجهود لتلبية هذه التوريدات في المستقبل وحسب امكانياتنا . ومن المفهوم ان امكانياتنا تتوقف على درجة قدرة البلدان الاخرى في المجلس على تقديم المنتجات الضرورية للاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفيتي .

وعلى صعيد العمل بخصوص تنسيق الخطط يجب ايلاد اهتمام خاص لضمان التقدم العلمي - التكنيكي في الاقتصاد الوطني . ومن الضروري اتخاذ الاجراءات لتوحيد جهود مؤسسات البحث العلمي ومؤسسات التصميم ، والمؤسسات الانتاجية ، لحل اهم المسائل العلمية ، واعداد تكنيك متقدم ومواد تصميم جديدة واستخدامها في الانتاج . ومن الضروري ايضا تنسيق تبادل الاجازات العلمية -

التكنيكية المتقدمة ، والخبرات الانتاجية ، وتقوية التعاون في ميدان شراء وحض الانتاج . ان اخذ كافة هذه المسائل بعين الاعتبار اثناء تنسيق الخطط سيساعد على النمو الاصح للعلاقات الاقتصادية المتبادلة ، وعلى الاستغلال الاكبر لامكانيات المتوفرة لدى الاسرة الاشتراكية ، وعلى الاستجابة لصالح كافة البلدان الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي .

لقد درس الجانب السوفيتي باهتمام المقترحات المقدمة للدورة حول التعاون في ميدان استغلال الموارد المادية بشكل عقلاني ، وهو موافق على اقرارها . ويمكن هنا احتياطي ضخم لحل مسألة الوقود والخامات في اسرتنا . وتبين تجربة السنوات الاخيرة الفعالية العالية للاجراءات المتخذة للاقتصاد في الموارد . وهكذا ، فقد تم في الاتحاد السوفيتي على مدى سنوات الخطة الخمسية الجارية توفير قدر كبير من الطاقة الكهربائية ، ومن المعادن المدرفلة وذلك باقل النفقات المالية . وفي سبيل حل نفس هذه المهام تعمل دول المجلس الاخرى ، ولدينا كل الامكانيات للتعاون بشكل اوسع في اعداد واستخدام تكنيك وتكنولوجيا يفران في الموارد ، وكذلك في ميدان اتفاق الكوادر المادية المتخصص . وتصف باهمية كبيرة موارد تلك المقترحات ، التي يمكن ان تضمن تنفيذها عملا عمليا اسرع . ومن الضروري ان تقوم اجهزة المجلس برفع هذه المقترحات وتنظيم عملية اعداد الاتفاقيات المناسبة . وال جانب الاجراءات التي ستطبق في السنوات القليلة القادمة من الميدان ان يكون لدينا برنامج للتعاون طويل المدى حتى عام ٢٠٠٠ . ان الجانب السوفيتي يؤيد الاقتراح المتعلق بصياغة هذا البرنامج .

اننا موافقون ايضا على اقرار الاجراءات المتكاملة المتعلقة بالتعاون لحل مهمة المشتركة ، وهي التحسين الاصح لتزويد السكان بالسلع الغذائية ومع هذا فقد كان من الممكن تكليف اجهزة مجلس التعاون لتجنب الخسائر في المنتجات الزراعية وتطوير صناعات انتاج الملف . وعلى هذه الاجهزة ان تدير اهتماما كبيرا الى الدراسة المتبادلة والتطبيق السريع للخطة المتقدمة في ميدان الزراعة وتربية الحيوان ، والى استخدام التقنيات الصناعية في الزراعة وفي الصناعة الغذائية .

ان الاتحاد السوفيتي يتبع نهجا ثابتا يهدف لتطوير العلاقات الاقتصادية مع كافة الدول المستعدة للتعاون معنا على اساس التكافؤ والنفع المتبادل وعدم استغلال هذه العلاقات كوسيلة للضغط السياسي . وفي علاقتنا الاقتصادية مع البلدان الراسمالية المتطورة سنستشهد بدقة في المستقبل ايضا ، بالمبادئ والبنود التي تضمنتها الوثيقة الختامية لاجتماع الامن والتعاون في اوروبا المقررة في هلسنكي عام ١٩٧٥ . ان مثل هذا النهج يتجاوب ومصالح قضية السلام ، ويقوم على اساس الحاجات الواقعية للتطور العالمي . وفي هذا تكمن قوته .

وفي نفس الوقت فاننا جميعا نرى اي اصرار مرمى تبديده الادارة الامريكية العالية لكي تستخدم التجارة الدولية للضغط السياسي على البلدان الاشتراكية . ان واشنطن تحاول باصرار فرض الخط الراسمالي لتسيف العلاقات الاقتصادية مع بلداننا على حلقاتها في الناتو . وهذا بالطبع ما لا يمكننا ان نفلح .

ان اسرتنا تملك كل ما هو ضروري من اجل صياغة سلاتها التكنيكية - الاقتصادية بجهودها الجماعية وفي السنوات الاخيرة تم في الاتحاد السوفيتي تنظيم انتاج العديد من المصنوعات الكيميائية وتطوريتها ، وصناعة بناء الكائن ، التي كنا نستوردها سابقا من الولايات المتحدة الامريكية ، ومن بلدان توريد الاجراءات التمييزية التي تتخذها القيادة الامريكية . ولقد وضعنا مهام اضافية في هذا الميدان للفترة ١٩٨٤-١٩٩٠ . وسيكون من المقيد اعداد اقتراحات ملموسة لكي تقوم بلدان المجلس بتطبيق اجراءات تنظيم الانتاج المشترك لمعدن من الالات والمعدات والمواد ، التي يفرس الغرب قيودا بها .

ان الاتحاد السوفيتي شأنه شأن بقية البلدان الشقيقة ، يرى في توسيع التعاون مع الدول النامية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وسابقتها بشكل ثابت في نهجها الراسمالي الى تعزيز قدراتها العلمية - التكنيكية والانتاجية ، واستغلالها الاقتصادي وسابقتها القومية احرى يتصف باهمية خاصة .

وتربطنا علاقات الصداقة الوثيقة مع البلدان التي

ملحق العدد ٤٤



تبني الاشتراكية ، او التي اختارت طريق التوجه الاشتراكي ، فمساعدة الاتحاد السوفيتي وبدان المجلس الاخرى ، الاقتصادية والتكنيكية ، بني ويبنى العديد من المشاريع ذات الاهمية البالغة للاقتصاد الوطني في لاوس وانغولا وافغانستان واليمن الجنوبي وموزامبيق واثيوبيا . ان جهود هذه البلدان الرامية لتغيير الاقتصاد والحياة الاجتماعية ستلقى الدعم اللعالم من قبلنا في المستقبل ايضا . ان الاتحاد السوفيتي شأنه شأن الدول الاشتراكية كافة ، يقيم عاليا مساهمة حركة عدم

الانحياز في النضال من اجل السلام ، وحشد سباق التسلح ، ولتجنب الحرب النووية ، ومن اجل الاستقلال القومي للشعوب المضطهدة ، وضد الاستثمار الجديد والعنصرية . اننا نزيد المطالب التقدمية لبلدان عدم الانحياز حول اعادة بنساء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس ديمقراطي متكافئ ، وعادل . ان بلداننا تشارك الاخرين القلق ازاء الوضع الدولي الراهن ، بما في ذلك حالة العلاقات الاقتصادية ، التي عبر عنه نداء دلهي الذي وجهه

### بلاغ

عن الجلسة غير الدورية للجنة وزراء الدفاع للدول الاعضاء في معاهدة وارشو

عقدت في برلين في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٣ برئاسة جنرال الجيش هاينز هوفمان جلسة غير دورية للجنة وزراء الدفاع للدول الاعضاء في معاهدة وارشو . اشترك في الجلسة من جمهورية بلغاريا الشعبية جنرال الجيش دوبري جوروف وزير الدفاع ، ومن جمهورية النجر الشعبية جنرال الجيش لاوش زيني وزير الدفاع ، ومن جمهورية المانيا الديمقراطية جنرال الجيش هاينز هوفمان وزير الدفاع ، ومن جمهورية بولونيا الشعبية جنرال المدرعات فلوريان سيبينسكي نائب وزير الدفاع ورئيس اركان الحرب ومن جمهورية رومانيا الاشتراكية الفريق اول قسطنطين اولتيانو وزير الدفاع ، ومن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية مارشال الاتحاد السوفيتي دميتري اوستينوف وزير الدفاع ، ومن جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية جنرال الجيش مارتين دوزور وزير الدفاع ، ومن القيادة الموحدة مارشال الاتحاد السوفيتي كوليوف القائد العام

### بلاغ مشترك

عن زيارة اندريه غروميكو لجمهورية المانيا الديمقراطية

تشجع الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية ويستنكران نهج الادارة الامريكية العالمة العسكرية المعادي لتضية السلام كل المعادة والذي لقي وصفا مبدئيا في تصريح اندروپوف المؤرخ في ٢٨ ايلول (سبتمبر) العام الحالي . وقد اشار هونيك الى الاهمية القصوى للتصريح الذي صدر في مرحلة خطيرة من حياة البشرية . فقد اكدت هذه الوثيقة مجددا ان سياسة الحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية موجهة دوما الى المحافظة على السلام وضمان الامن والتعاون السلمي بين الشعوب ثم اكد هونيك ان المانيا الديمقراطية حزبا وحكومة وشعبا تزيد كل التأييد تصريح اندروپوف واستنتاجاته وتقييماته ، كما جاء في قرار المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالمانى الموحد ومجلس وزراء المانيا الديمقراطية المؤرخ في ٥ تشرين الاول (اكتوبر) الجارى . احتلت قضية الحد من الاسلحة النووية في اوروبا مكانا مركزيا في تبادل الاراء حول القضايا الدولية . واجمع الجانبان على الراى بان التقدم في مباحثات جنيف السوفيتية الامريكية حول هذه القضية لاتزال تقاطع الولايات المتحدة . ليتخلص موقف الولايات المتحدة في المباحثات وخارجها في ضوء واحد هو محاولة خلق توازن الوساطة النووية المتوسطة المدى في اوروبا لصالحها ، ولن يغير شيئا في هذا المجال ما يسمى بالافتراضات الجديدة للادارة الامريكية ، الرامية لاى بلوغ الاتفاق بما الى خداع الراى العالمى . ويتطرق هذا تماما على التغييرات الهامة في موقف الولايات المتحدة في المباحثات حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية . باسم قيادة الاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الديمقراطية عبر غروميكو وهونيك عن الاعتقاد بان بلوغ الاتفاق في جنيف لايزال امرا ممكنا قبل توزيع الصوراخ الامريكية في اوروبا الغربية . ولكن لكي لاتتوت هذه الفرصة يجب ان تعمد الولايات المتحدة وحلف الاطلسي ككل عن محاولة التمسك على

رؤساء دول عدم الانحياز ، ورسائل رئيسة حركة عدم الانحياز السيدة اندريا غاندى . ان الاتحاد السوفيتي وكافة البلدان الاشتراكية تضع كامل وزنها السياسي وقدرتها الاقتصادية لخدمة قضية السلام والتقدم الاجتماعى . وفي ختام كلمته عبر نيكولاى تيتوف عن ثقته بان عمل الدورة سيساعد على التميز الاصح لوحدة وتلاحم بلدان الاسرة الاشتراكية ، وتطوير التكامل الاقتصادي الاشتراكي لما فيه صالح الشعوب الشقيقة وخير السلام والتقدم .

للقوات المسلحة الموحدة ، وجنرال الجيش غريوكوف رئيس اركان حرب هذه القوات . لقد ناقشت لجنة وزراء الدفاع بروج بيان براغ السياسي المؤرخ في ٥ كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨٣ ، والبيان المشترك لقادة الاحزاب والدولة للبلدان الاشتراكية السبعة المؤرخ في ٢٨ حزيران (يونيو) عام ١٩٨٣ ، تطور الوضع السياسي العسكري في اوروبيا ، واكدت انه ازداد توترا وخطورة . اشار المشتركون في الجلسة الى انه بالرغم من الاقتراحات البناءة التي تقدمت بها الدول الاعضاء في معاهدة وارشو بصورة مشتركة في اجتماع براغ والتي اكد عليها لقاء موسكو المنعقد في حزيران (يونيو) الماضى والهادئة الى ابعاد الخطر النووي عن اوروبا وتحويلها الى قارة للسلام خالية من السلاح النووي المتوسط المدى والسلاح التكنيكي على السواء ، لم ترد دول حلف الاطلسي حتى الآن على تلك الاقتراحات السلمية بل تواصل السير بالامور الى توزيع الصوراخ النووية الامريكية الجديدة

التي تهدف الى بلوغ الاتفاق على اساس مبادئ المساواة والامن المتكافئ . بين الطرفين . لقد ابلغ غروميكو اريش هونيك نتائج لقائه مع غينشر نائب المستشار الاتحادي وزير خارجية المانيا الاتحادية في فيينا ، حيث اشار الجانب السوفيتي مرة اخرى الى المسؤولية الخاصة التي تتحملها حكومة المانيا الاتحادية عن تقادى يده دورة جديدة خطيرة للغاية من سباق التسلح النووي في اوروبا . ومرح هونيك بان المانيا الديمقراطية تساهل الاتحاد السوفيتي الموقف الذي استعرض على غينشر وتزيد . وقال ان المانيا الديمقراطية قد اشارت غير مرة بكل جدية اثناء الحوار السياسي مع مسئول المانيا الاتحادية الى المخاطر والتناجز التي قد يسفر عنها توزيع السلاح الصاروخي الامريكي الجديد في المانيا الاتحادية بالنسبة لتضية السلام وحسن الجوار . لذلك دعت المانيا الديمقراطية قادة المانيا الاتحادية الى اعادة النظر في القرار الذي يؤدى الى ان يتعرض الاتحاد السوفيتي وغيره من الدول مجددا للخطر المبتين من الاراضى الالمانية ، للمرة الاولى بعد الحرب العالمية الثانية .

اعلن غروميكو تأييد الاتحاد السوفيتي التنام للدعوة التي تضمنتها رسالة هونيك الى كول مستشار المانيا الاتحادية الفيدرالى . وسيمكن تحويل اراضى المانيا الاتحادية الى منطلق للسلاح الصاروخي النووي الموجه ضد البلدان الاشتراكية خطوة مادية لتضية السلام من حيث المبدأ . كما سيتناقض ذلك مع معاهدتى موسكو وبرلين فضلا وروما ، ويلحق خسارة جسيمة بالعلاقات بين المانيا الاتحادية من جهة والاتحاد السوفيتي وجمهورية المانيا الديمقراطية من الجهة الاخرى . ويجب ان تدرك حكومة المانيا الاتحادية بوضوح ان تدخيل خط الادارة الامريكية بلا شرط وتفتت ابواب بلادها امام الصوراخ الامريكية الجديدة تعرض للخطر مصالحها الحيوية الهامة

ومن قصر البصر سياسيا وعسكريا ان يحاول الرهء بطريقة تميز امنه تشكيل خطر على غيره . ان الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية مثلها مثل سائر بلدان معاهدة وارشو ، لن تظل مكتوفة الايدي اذا ظهر السلاح النووي الامريكي الجديد فى المانيا الاتحادية وستقبل كل ما يتطلبه الوضع الجديد لضمان قدرتها الدفاعية . يعتبر الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية ان تحقيق الاقتراحات المطروحة في بيان براغ للجنة الاستشارية السياسة للدول الاعضاء في معاهدة وارشو وكذلك تلك التي تقدم بها لقادة الاحزاب والدول للبلدان الاشتراكية في موسكو ، يمكن ان يساعدهم جوهريا على ازالة التوتر الحاصل فى العالم وتخفيف خطر الحرب النووية . ان هذه الاقتراحات عبارة عن برنامج ملموس لمعالجة

مسكرة الفضاء الكونى . ان الاقتراحات الملموسة الخاصة بهذه المسائل التي طرحها الاتحاد السوفيتي على سطات البحث فى الدورة الجارية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة تؤيد المانيا الديمقراطية كل التأييد . لقد دعا الجانبان الى تصفية موائد التوتر والغلافات المسلحة الباقية فى مختلف مناطق العالم وعبرا عن استنكارهما للتدخل الاجنبى فى الشؤون الداخلية للدول الاخرى . واعلنا تضامنا المستمر مع الشعوب المناضلة فى سبيل الحرية والاستقلال الوطنى وتطوير دولها بصورة مستقلة . لقد اكدت زيارة غروميكو لالمانيا الديمقراطية الوحدة التامة لاراء الجانبين فى كل القضايا التي بحث .

# ف حراسة السلام والاشتراكية

## حديث فويتسيخ ياروزيلسكى الحالفين السوفيتي

الوضع الراهن فى بولونيا وما هى اتفق مجرى الاستقرار الاصح للبيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ؟ ان جوابي باختصار هو ما يلي : الاشياء العجيبة جدا قد ولت والاشياء الصعبة جدا فى انتظارنا . لماذا هى صعبة جدا ؟ لان هذا سيتطلب الكثير جدا من الصبر وتضحية ذاتية مادية كبيرة وبالدرجة الاولى الوقت ، فان كل هذا يجرى تحت نيران النجوم الداخليين والخارجيين . بيد ان اركان الثورة الضادة سقطت فى الحقيقة ، ويتمتع الخصم بدعم اقل فاقل فى اوساط المجتمع وبخاصة بين الطبقة العاملة . لكنه لم يرم السلاح بعد ، ولا يزال يعيش فى مختلف الشقوق والزوايا المظلمة ويضارب بالصنوبرات التي يمشيها المجمع البولوني وبشئى الوطاف التي تتأثر بها الشعبية بخاصة . لا توجد طبعاً لدى اعداء الاشتراكية فرص وليست لديهم آساق . فقد احييت بشكل حاسم الخطة المشؤمة لاسقاط الاشتراكية فى بولونيا فى ١٣ كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩٨١ . وبدل الهدوء والتبرير اللذين تقبلت بهما الاغلبية الساحقة من شعبنا اعلان الاحكام العرفية دلالة مقنعة على مشاعر المسؤولية الوطنية والثقة بالقوات الشعبية البولونية التي تعهدت ونفا لازادة الحزب بالهمة الرئيسة ، الا وهي حماية الاشتراكية واتخاذ البلاد . لقد الفحت الاذن الاحكام العرفية ، وتعهدت الحياة فى البلاد . ويجرى التحسن فى كل القطاعات تقريبا لكن هذا لايعنى طبعاً ان خصوم الاشتراكية كفرا عن المرقلة والتحرش وتسميم وعى بعض المجموعات من السكان . وسيستمر الحال على هذا المثال الى ان يتلهم كل الكادحين تماما من هم فى الحقيقة «اصدقاء الشعب» الموهوبون ، ومدى ضرر نشاطهم وتكمن همة حزبا وسوف تكمن فى التأثير على هذا المجرى لنضوج الوعي الاجتماعى وتمزيقه وتسريره وتعتبر هبات الدولة عندنا بدورها مهمتها . قطع دابر النشاط المعادى للاشتراكية باستمرار وثبات . اري ايضا بعض الخصم الخارجى فانه المحرض الرئيسى على ثورة الردة واسترايجيتها . وتلعب دورا اساسيا فى هذا طبعاً الادارة الامريكية وبعض الدول الاخرى في حلف شمال الاطلسي بضغط منها الموهوم للرسماليين والليبراليين . والاشكارات لمن يصير العامل البولوني مجرد مفارقة وشئ مضحك لمن الراضع تماما ان بولونيا اخست ذريعة فى اللعيب الامبريالية وحللا «للحرب الباردة» . و«ميايكون» بولونيا لانها بولونيا الاشتراكية ولاها صديق الاتحاد السوفيتي ، واخيرا لانها صافت نفسها بتفهمها من

العلاقات الدولية وبدبل واضح للنهج الامبريالى للمجاهة السياسية والعسكرية . ويوجد بين تلك المقترحات اقتراح حول عقد معاهدة بين دول حلف وارشو وبلدان حلف الاطلسي بشأن عدم استخدام القوة ، والمحافظة على علاقات السلام ، وكذلك اقتراح حول تعهد جميع الدول النووية التي لم تفعل ذلك حتى الان ، بعدم المباداة فى استخدام السلاح النووى . اشار الجانبان فى هذا الصدد الى اهمية القرارات المتخذة فى الجلسة الاخيرة للجنة وزراء خارجية الدول الاعضاء فى معاهدة وارشو ، فى صوفيا . ويمكن ان تكون مساهمة كبيرة فى استبعاد خطر الكارثة النووية التي تهدد البشرية ، اداة الحرب النووية نهائيا بصفتها اقل خطر جرمية ضد الشعوب وكذلك تجريد الاسلحة النووية كما ونوعا وتقادى

والاستعمار الى مزيلة التاريخ . وان مخلفات وبقايا هذه الاشكال الوحشية ، كما يمكن القول ، اصيحت اليوم مروضات فى متحف عار الامبريالية التي ولدتها . وليس فى وسعها ان تتخلص من وسعة العار هذه مهما اثار الضجيج حول حقوق الانسان والديمقراطية والحرية . وباختصار يمكن القول ان النصر على الفاشية مثلها بالضبط مثل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ادخل على العالم تبدلات عميقة ولا ردة فيها .

لقد ادى النصر على الفاشية بالدرجة الاولى الى نشوء بلدان الاسرة الاشتراكية ومن ثم الى تميزها الاصح وبخاصة الى نمو الهبة الدولية للاتحاد السوفيتي وقدرته الدفاعية التي تضمن منذ ثمانية وثلاثين عاما السلام فى اوروبا وفى العالم كله . والان ينبغي القول بعد نقل هذه الافكار الى الارض البولونية ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وسياسة تقرير مصير الامم اللينينية مثلما اثرتا بحيث اكتسبت القوات البولونية هو عيد شعبى عام ايضا . ونحن نعتبره حسب التقليد عيد اخوة فى السلاح التي تربط قواتنا المسلحة الشعبية وربا وتيقا بالجيش السوفيتي وبجيوش البلدان الاشتراكية الاخرى . ويحمل الاحتفال بهذه الذكرى فى بولونيا طابعا مهيما . ويسرنا للغاية ان الاتحاد السوفيتي ايضا يعبر هذا اليوم ببلدنا البولوني مثل هذه الامهية الكبيرة . ان اربعين سنة فترة ليست بالقصيرة فى حياة البشرية ، لكنها لم تسمح من ذاكرتنا ذلك الزمان الصعب والعظيم من حيث نتاجه التاريخي . اسمحو لى ايها الرفاق السوفيت الاعزاء ان احببكم تحية حارة بمناسبة اليومين . اننى اتوجه بالتحية بالدرجة الاولى الى جنود القوات المسلحة البطلة للاتحاد السوفيتي ، الى المشتركين فى الحزب الوطنية ، وبخاصة اولئك الذين ساعدونا فى تنظيم القوات الشعبية البولونية ، ثم قاتلوا فى صفوفها وراقوا الدماء . اننى اذكر بوداد طريقنا الكاشى المشترك وتلك الصداقة بين الجنود التي تعتبر مظهرا رفيعا وقيما جدا من مظاهر الاممية . اننى اذ احبب من سؤلكم اود فى هذا الصدد الاشارة الى ان الاخوة الكلاخية بالذات اخوة السلاح كامل الاخلاقى وانسانى عميق هى التي تطلبت من ذاكرتى بقوة فائقة وبشكل واسع . لكن هذا يخص الذكريات الشخصية اكثر من غيرها . واذا ما تناولنا هذا بشكل اوسع فان النصر على الفاشية الذي لمب فيه الاتحاد السوفيتي دورا حاسما يحتل من حيث اهميته المكانة الثانية بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، من حيث اهميته لصانى البشرية . فقد رمى النصر الفاشية والعنصرية على الارض البولونية وتمزيقها . هلا جندتمونا عن

كل من اصل

نزاع يؤدي الى اقتتال الاخوة ومن الحرب الاهلية ولربما حتى من عواقب تزعم الوضع في اوربا كلها . وتطبق ازمنا المقاطعة السياسية والمقوبات الاقتصادية والعدوان الدعائي . واننا نستصمد لهذا ايضا . فلم ينتج شيء من معامرة الامبرياليين ازاء بولونيا ولن ينتج . ونحن لا نريد ان تكون ولن تكون بديقة في لعبة شطرنج يلعبها الآخرون . ان مسيرة التاريخ لن تردت الى الوراء . وتستوعب الولايات المتحدة هذا بشكل يطى جدا . فقد طلب منها الاعتراف بالاتحاد السوفيتي ست عشرة سنة واحتاجت الى عشرين سنة للاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية ، والى ثلاثين سنة للاعتراف بجمهورية الصين الشعبية . ومرة احدى عشرة سنة قبل ان تدرك واشنطن ان ليس في مقدورها قهر الشعب الفيتنامي . واننا لعل نقية بان واشنطن تستلقي الدرس من بولونيا ايضا مهما استمر ذلك طويلا ويعزز تقننا وتقالننا الهادي الشعوب بالتضامن التحالفي والثقة والمودة الاخوية التي احسنا بها ولازال نحس بها من جانب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية بالدرجة الاولى وكذلك من جانب البلدان الاشتراكية الشقيقة الاخرى .

ان كل هذا يغدر درسنا تاريخيا عظيما . وان الميل نحو اميركا الذي نشأ منذ امد بعيد بين جزء معين من مجتمعنا قد نسف نتيجة لذلك ولايزال يسقط . وفي الوقت ذاته يزداد الاحترام والتعاطف وشعور الصداقة تجاه الاتحاد السوفيتي . وهذا ليس مجرد افتراض . اذ تؤكده نتائج الدراسة الجدية للراى العام التي تقوم بها . ويسمى ان اتكن اليوم من قول هذا لاصدقائنا ، مشاهدي التلفزيون السوفيت .

انتى اذ اجمل ما قيل اود ان اضيف اننا لايزال نشعر اليوم بصعوبات ، ولكنها اسهل بكثير مما كان . نحن نود المضي الى امام بسرعة ، بيد ان هذا لايتسنى دائما وليس ممكنا دائما . ولكننا بالدرجة الاولى نود ان نضفي بحيث لا نتراجع بعد ابدا وببعض ثنيت كل خطوة خطوناها الى امام ، وببعض نبنى المستقبل على اساس سليمة . وثمة مثل مشهور يقول : «كلما ازاد صمناك وانت تسير قطعت مسافة أكبر» . وربما ان هذه الفكرة ليست جذابة جدا ؛ وليست جريئة جدا ، غير انها واقعية بالنسبة لنا اذا انها تسمح بتجاوز التشويشات الارادية التي كلفتنا ثمتا باهلا مرارا . ويسرع كل يوم قناعتنا بان الطريق الذي رسمه حزبنا في مؤتمر التاسع الاستثنائي هو الطريق القويم ، وينبئ علينا ان نسير فيه بحزم واستقامة .

س : كيف ترون اتجاهات تطور بولونيا الاشتراكية اللاحق ؟  
ج : يتطلب تحديد المستقبل تقدير قاعدته

واساسه . ويشكل هذا الاساس اليوم زهاء اربعين عاما من بناء بولونيا الاشتراكية . وعلى الرغم من الاخطاء التي ارتكبت والصعوبات الكبيرة فان بولونيا بلد تحققت فيه تبدلات تاريخية عظيمة بقيادة حزب العمال البولوني الموحد . وليس في وسع اية دعاية مبادية ان تلغى هذا . ولهذا فان المهمة المستقبلية لبولونيا هي عدم السماح ابدا بنشوء الظواهر والتشوهات المولدة التي تتناقض مع المبادئ الليبنية والتي جلبت ضررا كبيرا لحياتنا وحياة شعبنا . ان مستقبلنا هو ايضا التغلب بعباد على العراقيل والخلل ، وبذلك العودة الى طريق التطور الاشتراكي . انه تنعيم العلاقات السياسية والثقافية والاقتصادية وفي الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية انه اعادة الثقة الكاملة بالهزب وبدوره القيادي وتميز طابعه الماركسي الليبنية وضمان دور الطبقة العاملة الاساسي والطليعي ومكائنها وتوسيع تأثير النقابات الطبقي . انه ، اخيرا ، تعزيز الدولة الاشتراكية وتنفيذ اصلاحات تستجيب لمتطلبات الديمقراطية الاشتراكية وبناء الوفاق الوطني طبقا للمصالح التاريخية الجذرية لجمهورية بولونيا الشعبية . تلك هي مهماتنا التي ترفض التسليم بالاولى ضرورة العمل الدؤوب والتنظيم الجيد والاضطباط العالي ، وتميز الوعي الاجتماعي الاشتراكي . ذلكم هو النهج الرئيسي الذي يحتفظه الحزب وبولونيا .

س : ان نهج بولونيا الشقيقة السياسي الخارجي كنهج بقية الدول في الاسرة الاشتراكية في عالم ما بعد الحرب موجه بنسبات الى صيانة وتعزيز سلام وامن الشعوب والتعايش السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي . وقد احتمد الان الوضع الدولي الى حد كبير بجزيرة القوى الامبريالية . فليس ترون اهمية المبادرات السلمية المنسقة للدول الاطراف في معاهدة وارسو والاتراحات السوفيتية الجديدة حول تقييد الاسلحة الصاروخية النووية ودرء خطر الحرب ؟

ج : لقد تحدثت بشكل جزلي عن الخطر الذي يتهدد السلام من جانب الامبريالية عند اجابتي عن الاسئلة السابقة . لكنني اعتقد بان من الضروري الاشارة مرة اخرى الى ان الوضع في العالم الان معتد وخضير . فادارة واشنطن الحالية تحول الولايات المتحدة الى دولة حربية . وتبرز بجلاء نوايا ومحاولات خرق توازن القوى على الصعيد العالمي وعادة التحولات التاريخية الفعوى . وتحمل طابعا منامسرا بخاصة المخططات والفتولات الاولى المتخذة والرامية الى توزيع صواريخ اميركية جديدة في اوربا الغربية . ونحن نشاطر تماما تقدير الوضع القائم الذي قدمه الرليق يورى اندرويوف وتؤيد المبادرات التي طرحها باسم الاتحاد السوفيتي

س : ان نهج بولونيا الشقيقة السياسي الخارجي كنهج بقية الدول في الاسرة الاشتراكية في عالم ما بعد الحرب موجه بنسبات الى صيانة وتعزيز سلام وامن الشعوب والتعايش السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي . وقد احتمد الان الوضع الدولي الى حد كبير بجزيرة القوى الامبريالية . فليس ترون اهمية المبادرات السلمية المنسقة للدول الاطراف في معاهدة وارسو والاتراحات السوفيتية الجديدة حول تقييد الاسلحة الصاروخية النووية ودرء خطر الحرب ؟

### مرونة كاذبة وخداع حقيقي

ادل الرئيس ريفان مؤخرًا بتصريح حول مسائل المفاوضات المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها ، بصوره البيت الابيض وكاله خطوة جديده نحو تحقيق الانطلاق . وتتمتع الدعاية الاميركية بكل الوسائل مرونة «الوقوف الاميركي الجديد ، وروحه البنائة» . ولكن عم يطور الحديث في العليقة ؟

- ١ -

ان الرئيس الاميركي اذ لا يتورع عن استخدام عبارات الطنانة لامتداح الموقف الاميركي من المفاوضات المتعلقة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها ، يصمت عن واقع ان الادارة الاميركية الحالية يعمد ان استقرت في البيت الابيض تهربت بتراوغ مختلفة من المفاوضات طوال عام ونصف العام . وخلال هذه المرحلة وضعت قيد العمل ماكنة «اعادة تسليح اميركا» ، ونشرت برامج لا مثيل لها من قبل تسليح انواع جديدة من الاسلحة ، وفي العام الاول-الاستراتيجية . وتم في آن واحد عمل كل شيء لتصفية التجربة الايجابية التي كتكتست في العملية السابقة للحد من الاسلحة الاستراتيجية وهكذا لم تريم واشنطن معاهدة «سالت-٢» ، بل نسفناها عمليا . ولا ينبغي للتصريحات الزاعمة ان الولايات المتحدة الاميركية لا تنوي تقويض بشود

والمتمسة باهمية تاريخية . وهي تتعبر تأكيدنا ساطحا للسياسة الليبنية السلمية التابعة . واننا اوفياء للانفاقات التي تم بلوغها في اجتماعي القعة في براغ وموسكو . واننا متضامنون مع تلك التدابير التي اعتبرتها معاهدة وارسو ولا تزال تعتبر اقرارها امرا ضروريا ومعيدا . ان القوات الشعبية البولونية ظلت دائما حتى في اضطر الظروف وفي اصعب فقرة من خطر الثورة المضادة حلقة متينة في حلقتنا الدفاعي الاشتراكي ولم تكن في قطاعنا البولوني من الجبهة الاشتراكية لاشق ولا فراغ ولاخلل . وهذا ماسوف يكون دائما . اننا على الرغم من صعوبة الوضع لانفقد الثقة بان السلام يمكن صونه . فبلدان الاسرة الاشتراكية المستندة الى التضامات السلمية لكاحي العالم بأسره ستعجز اجازا عن طريق قوى الحرب .

س : لقد صمدت الصداقة والتعاون بين بلدنا وشعبنا لاختيار الزمن . وقد قدرت قيادة حزب العمال البولوني الموحد وجمهورية بولونيا الشعبية واتم شخصيا تقديرا عاليا مرارا العلاقات المتبادلة كمال ثابت من عوامل سير بولونيا الاشتراكية الجيئة الى امام . فما هي في رايكم مهمات التحقيق اللاحق للاخوة والتعاون الذين يربطان بلدنا ؟

ج : كان التحالف البولوني السوفيتي ولايزال وسيبقى حجر الزاوية في مصالح جمهورية بولونيا الشعبية والطبقة الوطنية . وقد اكدت هذا مجددا بكل قوة السنوات الصعبة الاخيرة وتلك الصداقة الحقيقية التي راينا باستمرار ونرى مظاهرها العديدة من جانب الاتحاد السوفيتي . ونحن نسعى الى تطوير واثراء التعاون مع بلدكم العظيم في كل المجالات واننا نعتقد بالاجماع بضرورة توسيع هذا التعاون لاحقا من حيث الكم والنوع . ونحن نسعى الى اعادة توجه عميقة وبخاصة في المجال الاقتصادي نحو الاتحاد السوفيتي وبقية الدول الاشتراكية . وقد بدأنا هذا الجهد ، واننا معنيون بواصلته وتوسيعه وتسريعه في كل الميادين تقريبا ، الزبئية والثقافية والشبابية والعلمية والثقافية . واود في هذا الصدد ان اؤكد ان بين قيادة حزبنا ودولتنا علاقات مفعمة بالثقة المتبادلة والتفاهم . والتي شخصيا اقدر تقديرا عاليا كل اتصال مع الرليق يورى اندرويوف الذي اكن له مشاعر الاحترام العميق والتعاطف .

في ختام حديثنا اسمحوالي ان اعني تهنئة حارة الشعب السوفيتي العظيم وجميع الشيوعيين السوليت بانجازاتهم التاريخية وان اتمني لكم ايها الاصداقا الاعزاء باسم اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد وباسم حكومة جمهورية بولونيا الشعبية انتصارات كبيرة جديدة في بناء الشيوعية . واتمنى لكم ايضا موفور الصحة والسعادة الشخصية .

- ٢ -

وبغية سد الطرق الممكنة لسباق التسلح النووي واستبعاد شطب الاتفاق ، بنص الموقف السوفيتي على فرض حظر على الانواع الجديدة للاسلحة الاستراتيجية كالصواريخ الجيئة المني المختلفة المرابطة ، وعلى وضع قيود صارمة بتطوير الاسلحة المتفجرة وان تنفيذ المقترحات السوفيتية التي تستجيب لمهمة المفاوضات كليا من شأنه ، الا يوفي التفوق لاحد من الطرفين .

انظر الظروف وفي اصعب فقرة من خطر الثورة المضادة حلقة متينة في حلقتنا الدفاعي الاشتراكي ولم تكن في قطاعنا البولوني من الجبهة الاشتراكية لاشق ولا فراغ ولاخلل . وهذا ماسوف يكون دائما . اننا على الرغم من صعوبة الوضع لانفقد الثقة بان السلام يمكن صونه . فبلدان الاسرة الاشتراكية المستندة الى التضامات السلمية لكاحي العالم بأسره ستعجز اجازا عن طريق قوى الحرب .

س : لقد صمدت الصداقة والتعاون بين بلدنا وشعبنا لاختيار الزمن . وقد قدرت قيادة حزب العمال البولوني الموحد وجمهورية بولونيا الشعبية واتم شخصيا تقديرا عاليا مرارا العلاقات المتبادلة كمال ثابت من عوامل سير بولونيا الاشتراكية الجيئة الى امام . فما هي في رايكم مهمات التحقيق اللاحق للاخوة والتعاون الذين يربطان بلدنا ؟

ج : كان التحالف البولوني السوفيتي ولايزال وسيبقى حجر الزاوية في مصالح جمهورية بولونيا الشعبية والطبقة الوطنية . وقد اكدت هذا مجددا بكل قوة السنوات الصعبة الاخيرة وتلك الصداقة الحقيقية التي راينا باستمرار ونرى مظاهرها العديدة من جانب الاتحاد السوفيتي . ونحن نسعى الى تطوير واثراء التعاون مع بلدكم العظيم في كل المجالات واننا نعتقد بالاجماع بضرورة توسيع هذا التعاون لاحقا من حيث الكم والنوع . ونحن نسعى الى اعادة توجه عميقة وبخاصة في المجال الاقتصادي نحو الاتحاد السوفيتي وبقية الدول الاشتراكية . وقد بدأنا هذا الجهد ، واننا معنيون بواصلته وتوسيعه وتسريعه في كل الميادين تقريبا ، الزبئية والثقافية والشبابية والعلمية والثقافية . واود في هذا الصدد ان اؤكد ان بين قيادة حزبنا ودولتنا علاقات مفعمة بالثقة المتبادلة والتفاهم . والتي شخصيا اقدر تقديرا عاليا كل اتصال مع الرليق يورى اندرويوف الذي اكن له مشاعر الاحترام العميق والتعاطف .

في ختام حديثنا اسمحوالي ان اعني تهنئة حارة الشعب السوفيتي العظيم وجميع الشيوعيين السوليت بانجازاتهم التاريخية وان اتمني لكم ايها الاصداقا الاعزاء باسم اللجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد وباسم حكومة جمهورية بولونيا الشعبية انتصارات كبيرة جديدة في بناء الشيوعية . واتمنى لكم ايضا موفور الصحة والسعادة الشخصية .

س : ان نهج بولونيا الشقيقة السياسي الخارجي كنهج بقية الدول في الاسرة الاشتراكية في عالم ما بعد الحرب موجه بنسبات الى صيانة وتعزيز سلام وامن الشعوب والتعايش السلمي بين الدول المختلفة بالنظام الاجتماعي . وقد احتمد الان الوضع الدولي الى حد كبير بجزيرة القوى الامبريالية . فليس ترون اهمية المبادرات السلمية المنسقة للدول الاطراف في معاهدة وارسو والاتراحات السوفيتية الجديدة حول تقييد الاسلحة الصاروخية النووية ودرء خطر الحرب ؟

ج : لقد تحدثت بشكل جزلي عن الخطر الذي يتهدد السلام من جانب الامبريالية عند اجابتي عن الاسئلة السابقة . لكنني اعتقد بان من الضروري الاشارة مرة اخرى الى ان الوضع في العالم الان معتد وخضير . فادارة واشنطن الحالية تحول الولايات المتحدة الى دولة حربية . وتبرز بجلاء نوايا ومحاولات خرق توازن القوى على الصعيد العالمي وعادة التحولات التاريخية الفعوى . وتحمل طابعا منامسرا بخاصة المخططات والفتولات الاولى المتخذة والرامية الى توزيع صواريخ اميركية جديدة في اوربا الغربية . ونحن نشاطر تماما تقدير الوضع القائم الذي قدمه الرليق يورى اندرويوف وتؤيد المبادرات التي طرحها باسم الاتحاد السوفيتي

مصالح بلوغ اتفاق مشترك ، استعدادا للتسليم بشرط حل المسائل الاخرى بشكل يلائم الطرفين بالنشر المحدود للصواريخ الجيئة ذات المستوي الجوي التي لا بد ان توضع في حساب المستويات الاجمالية للاسلحة الاستراتيجية من حيث التنازل والرؤوس القتالية . الا ان الطرف الاميركي يصر على رفض مثل هذا الحساب .

وهناك ، اخيرا ، ظاهرة اخرى من ظواهر «العرونة» الاميركية ، وهي الزعم وكان الولايات المتحدة قد اقترحت «داسة مواقف بديلة من الحد من القدرة التدميرية» للصواريخ الباليستكية . وهذا يستهدف الناس غير المطلعين ، لان الحديث يدور عن نفس المحاولة الرامية الى تصفية الصواريخ الباليستكية العابرة للقارات بشكل في البداية بفرق واحد وهو ان هذه المحاولة جرت في البداية على المكشوف ، على اساس مخطط اقتضى اطلاق حوالي ٩٠٪ من الصواريخ السوفيتية الباليستكية العابرة للقارات ، بينما اقترح الاميركيون في الفترة اللاحقة ، دون اللجوء الى الغاء هذا المخطط ، القيام بنفس الشيء-عمليا-من خلال الحد من وزنها المتقول .

وفي تصريح الرئيس الاميركي ما يعاين الحقيقة بشكل بين تماما . فهو يزعم مثلا ، ان الطرف الاميركي قد اقترح في المفاوضات مناقشة تدابير تعزيز الثقة ، اما الطرف السوفيتي وكأنه قد تهرب من مناقشتها . بيد ان هذا يبعد كل البعد عن الحقيقة .

فحتى في الجولات الاولى من المفاوضات طرح الوفد السوفيتي جملة من التدابير الكبيرة والبيدة المني لتعزيم الثقة وزيادة الاستقرار الاستراتيجي الا ان الوفد الاميركي . بالذات . هو الذي رفض مناقشتها دون تقديم اية حجج ، واصر على ضرورة النظر في المقترحات الاميركية حصرا ، وهي بالمناسبة ، غير فعالة .

وقطع بعد مرور فترة طويلة على ذلك اضطرت الولايات المتحدة للمواقفة على الحل الوسط الذي يجب ان ينظر بوجهيه على اساس التكاثر الذي مقترحات كلا الطرفين . ومع ذلك فان الوفد الاميركي لا يلتزم عمليا بهذا ، ويستمر في نهجه الاحادي الجانب ، الامر الذي يعرقل التقدم في هذا الاتجاه ايضا .

- ٣ -

هذا هو الوضع الحقيقي لادوار في المفاوضات هذه هي الخلفية التي اعلن الرئيس الاميركي عليها من مبادرات اميركية «جديدة» . ان معانها واضح وما هي الا اختراع دعائي جديد من شأنه تضليل الناس بمرونة ظاهرية واخفاء بطلان الموقف الاميركي وعدم امكانية قبوله . ولا يخفى خلال ذلك ان هذا الموقف لم يتغير في نقاطه الرئيسية . اذ يقول الرئيس الاميركي ذاته ان التعديلات المقترحة لا تعدى اطار «المبادئ» الاساسية للموقف الاميركي اما غيره من المسؤولين الاميركيين فيتكلمون بيزيد من الصراحة ، مؤكدين ان «المقترحات الجديدة» لا تغير الموقف الاميركي السابق ناهيك عن انها لا تلغيه ، بل هي مجرد دعم له .

وهنا يبرز سؤال : وبما قررت الادارة الاميركية في نهاية الامر ، التخلي عن موقفها الاختياري والاحادي الجانب بصورة واضحة . من مسالة الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها ، على حساب مصالح الاتحاد السوفيتي ولما فيه منفعة الولايات المتحدة البيئة ؟ كلا ، ان المقترحات «الجديدة» لا تنطوي على شيء من هذا النوع . او ربما اصبحت الادارة الاميركية مستعدة للالغاء او على الاقل التقييد الملوس ، للبرامج الموضوعية والتي يجري تنفيذها حاليا على قدم وساق) والمتعلقة بانشاء جيل جديد من الاسلحة الاستراتيجية ومرتة اخرى كلا ، لان الصواريخ الباليستكية الجديدة العابرة للقارات من طراز «ام اكس» و«ميجيتين» والصواريخ الباليستكية المرابطة على الفواصات «ترايدينت-٢» والقاذفات «ب-١» و«ستيلت» والصواريخ الجيئة ذات المرابطة الجوية والبحرية والارضية-تبقى كلها كما هي . ولكن اذا ما فكر احد على نحو آخر ، فليرجع الى المصدر الاصل ، اذ صرح وزير الدفاع الاميركي واينبرغر ، بشكل دقيق لا يترك مجالا لاي لبس او غموض ، بان كل هذه البرامج مستقلة مهما كانت الظروف ، بغض النظر عما اذا كان هناك اتفاق مع الاتحاد السوفيتي او لم يكن . وهذا تصريح جلي تماما .



وقد راج رسميا اليوم مصطلح طنان جديد هو «التقليص في عملية التحديث» أو «التقليص من خلال الزيادة». وعلى الرغم من أنه سيصادفنا بهذا الشكل أو ذاك، إلا أن معناه واحد لا يتغير. وهذا المصطلح الجديد نوع آخر من الهلوانية الكلامية فلا تزال الولايات المتحدة الأميركية عازمة على السير قدما في طريق التقليص الحاد-في المقام الأول- للمصاريف الباليستيكية السوفيتية العابرة للقارات. مواصلة في الوقت نفسه انتهاز خلعها الرامي إلى الاستمرار في زيادة قدراتها الاستراتيجية وهي لا تغفل عند هذا نيتها في التركيز أساسا على سباق التسليح الاستراتيجي نوعيا وإنشاء نظم أسلحة استراتيجية أكثر فعالية. أما ظاهريا فيبدو ذلك على النحو التالي: عند ادخال رؤوس قتالية جديدة في قوام القوات يجب أن يسحب من هذا القوام نفس العدد، وحتى أكثر منه، من الرؤوس القتالية الشائعة.

لكن هذا أولا لا يرض عيني إلا الرؤوس القتالية المرورية على الصواريخ الباليستيكية. كما يراد أن يستمر هذا الاستبدال حتى يبلغ نفس المستوى المعلن-٥٠٠٠ رأس قتالي-للمصاريف الباليستيكية العابرة للقارات وصواريخ الغواصات الباليستيكية-أي المستوى الذي تقترحه الولايات المتحدة اعتمادا لكلا الطرفين بغية الحد من القوات الصاروخية السوفيتية. وليس مصادفة أن تذكر هناك نسب الاستبدال (حيث توضع علامة التساوي بين رأس قتالي جديد واحد في الصواريخ الباليستيكية العابرة للقارات، وبين رأسين قتاليين قديمين، في حين أن رأسا قتاليا جديدا واحدا في صواريخ الغواصات الباليستيكية «يساوي» في مخطط الأميركيين مجرد حوالي ١٦ رأس قتالي قديم). التي تعني بوضوح تام تقليص الصواريخ الباليستيكية السوفيتية العابرة للقارات بشكل أسرع وعلى نطاق أوسع بالمقارنة مع صواريخ الغواصات الباليستيكية الأميركية.. وهكذا يحتل كل شيء هنا معناه من جديد.

وثانيا، يتكلم الرئيس الأميركي بمزيد من اللبس والغموض حول «التقليص من خلال التحديث» للقاذفات المجهزة ذات المرابطة الجوية. وهذا ليس من قبيل الصدفة أيضا. لأن الحديث لا يدور عن أي «تقليص» مطلقا. على العكس، فقد خطت أميركا لزيادة قدراتها النووية بشكل حاد في اتجاه جديد هو الصواريخ المجهزة البعيدة المدى من شتى أنواع المرابطة (وبالمناسبة، لم يذكر الرئيس شيئا على الإطلاق عن إمكانية حظر الصواريخ المجهزة

ذات المرابطة الأرضية والبحرية). وحتى حسابات الخبراء الأميركيين تبين أن العدد الكلي للمبوبات القتالية النووية الاستراتيجية الذي تملكه الولايات المتحدة «سيفاقص» نتيجة التحديث المخطط من حوالي ١٣ ألفا، حاليا، حتى ١٥ ألفا ويأتي مثل هذا التزوير الجبل للواقع مع طرح شرط يقضي بموافقة الاتحاد السوفيتي على الاقتراحات الأميركية غير المقبولة حول الصواريخ الباليستيكية وتزيد إلى الأذهان مرة أخرى، على سبيل المقارنة ان الاتحاد السوفيتي يقترح بشكل واضح بأن تحدد لكلا الطرفين مستويين إجماليين متكافئين من المبوبات القتالية الخاصة بالقاذفات الاستراتيجية، لا بد وأن تكون أدنى جوهريا من المستوى الأميركي القائم. وبعد كل هذا يزعم الرئيس الأميركي أن «العالم سينتفض الصعداء، بعض الشيء» بعد سماع مقترحاته لهذا هذا الا ضرب من الاستهتار بالمقل السليم ؟ ان واشنطن إذ تطرح الاقتراحات الاحادية الجانب التي تأتي بالمنفعة على الولايات المتحدة حصرا بصدد الصواريخ الباليستيكية والقاذفات، تقترح بصورة صرفة حساب «التفوق السوفيتي في الصواريخ» مقابل التفوق الأميركي في القاذفات. وما هذا إلا عبادة جوفاء. لأن ما يقصد هنا ليس الا اقتراح يتعلق بتقليص قاذفات «ب-٥٢» من مجمل عدد تلك التي توجد في مستودعات الاحتياطيات وتخضع موضوعيا في أية حالة كانت، للاستبدال. أما الاتحاد السوفيتي فعليه، في نظر الأميركيين، أن يقوم مقابل ذلك بتقليص صواريخه الباليستيكية المصرية العابرة للقارات التي قد نصبت في مواقعها القتالية وقد يبدو أن هذا المخطط الأميركي صمم بحذافة الا انه يستهدف الملج فقط.

وخاصة القول، فان واشنطن لا تفكر في اتجاه الكبح العمل لجساح سباق التسليح، بل لا تزال تمسك بأحلامها السابقة وهي الحصول على منغمة احادية الجانب، وبأكبر قدر ممكن، على حساب الطرف الآخر. وكل «مرونتها» لا تتعدى حدود هذا.

- ٤ -

في جنيف، وهكذا فالكثيرون في الولايات المتحدة يطالبون الرئيس الأميركي بأن يسلك طريق البحث عن حل مقبول لدى الطرفين من شأنه وقف سباق التسليح النووي ووده على عقبيه.

وتستهدف «مبادرة» الرئيس الأميركي الجديدة تجميع هذه النزعات المتنامية في الولايات المتحدة نفسها وفي دول العالم الأخرى، كما يوجد هنا أيضا هدف آخر هو كبح المعارضة المحددة في الكونغرس عن طريق المبالغة في طلب المنحصرات العسكرية وتجميع مطالب تجميع الترسانات النووية وكسب الوقت لتحقيق برنامج «إعادة تسليح أمريكا».

ولابد من القول أنهم في البيت الأبيض قد انجزوا ذلك-كما يعتبرون- بمهارة لحد ما: فيبدو كما لو أنهم وافقوا على ضائع الكونغرس بشروط اجراء «التقليص عن طريق التحديث» ولكنهم في الحقيقة ساروا في طريق التصعيد عن طريق التحديث وخلال ذلك قاموا بنهية «صقور» واشنطن مؤكداين أنهم لن يخرجوا عن إطار موقفهم السابق.

ولذلك، وطبعاً، لن يحدث أي تقدم في معادلات الحد من الأسلحة الاستراتيجية وتقليصها ولن يوافق الاتحاد السوفيتي على اتفاقية تنتهز من مصالح

أمه من الوقت لكي يفهموا في واشنطن بأنه لن تحملهم طويلا موجة التزوير والنداع الجديدة سواء بخصوص الأسلحة الاستراتيجية أو التسليح الأوروي النووي. وفي الواقع لا يمكن اعتناق مثل هذا الرأي السوي الذي وصل إلى حد الاستهزاء بمقدرة الناس على كشف المغزى الحقيقي الكامن وراء هذه المناورات والخطوات المضللة. ولا يمكن اقناع احد بان التقدم في المعادلات يمكن التوصل إليه عن طريق تحركات وهمية كاذبة ان الخطوات الحقيقية وحدها، الخطوات المؤدية فعلا إلى البحث عن اتفاقية مقبولة لدى الطرفين، هي التي في استطاعتها أحداث انعطاف نحو الاحسن وإخراج المعادلات من المازق التي دخلته نتيجة لموقف واشنطن المعوق.

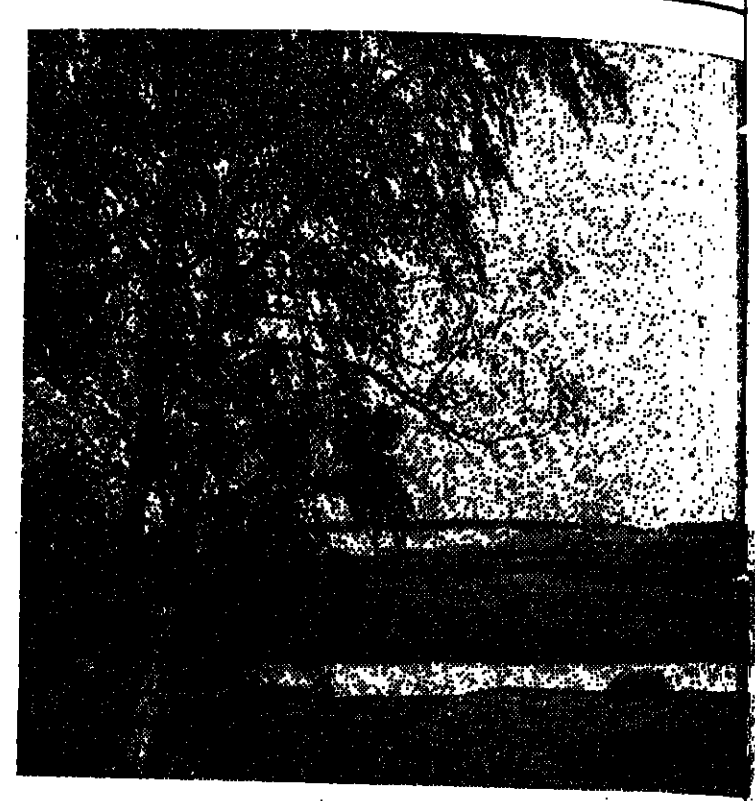
وبنجاح الاتحاد السوفيتي في سبيل ذلك إذ اقترح برنامجا بناء يستهدف حل قضية الحد من الأسلحة الاستراتيجية وتقليصها. وأننا أعداء ميدانيون للتباري في إنتاج وتكديس أسلحة الفتك الجماعي فهذا ليس طريقنا. غير أنه لا يجوز-كما أكد يوري أندروبوف- «أن يخطر ببال أحد ان ارادة الاتحاد السوفيتي الخيرة ورغبته في الاتفاق تصدران عن ضغلة، فيوسع الاتحاد السوفيتي ان يرد بالشكل المناسب على كل محاولة للاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي القائم وان اقوله والعله ان تتناقض»

الحية وسكان القرى المجاورة والمطامير مئات البيوت الخشبية للطيور وعلقوا على الانجار.

والى الغرب تجمع الطيور اسرابا في أيام معينة استعدادا لهجرتها الموسمية إلى الجنوب.

لقد فرموا اشجارا جديدة حمل تلك التي كان الثلج المائتس. وبالجزء اراض الحية الضيقة، التي لا يسهل احدا الاثر الاطلاق، والتي كتب منها والما يوشكين عام ١٨٢٤ مان جيراتا ونهرا متكون ارضا صلبة في المستقبل التربة. وبموت الماء على مدى اربعة اعوام من طريقة تنقية البحيرات والانه في السهبة، واقترحا لى الآلات ثقيلة في ميخيلوفسكويسه حل من الطائرات السويدية، لكي لا يلحقوا ضررا بحدودها. والان يسبح اليه في بحيرات ميخيلوفسكويسه كما كان في أيام يوشكين الذي قال في احد اشعاره:

ضخامت بحيرة لي ظل الصان المصلح الكنية... مسرح لسبح لرائح البله. سترن شينا غير مرئي، وستسجون ما تفتي اليا ٧٧ والزرور والسوسن ويعد ذلك سطران في صورة يوشكين



الحلقة في بيته صبيرا جديدا، مع اكم كتم قد رايتهم مرات عديدة قبل ذلك ان صورة الشاعر مستطابكم على نحو جديد.

واخذ تفريد الصائير يلا عالم يوشكين شيئا فشيئا. كانت الطيور تعود ببطء لان الفراخ حل باعشاشها. لصنع موطر



الريشة التي كتب بها كثيرا من سطوره الخالدة ونحاله قبر الشاعر



## القرية في ميخيلوفسكوييه

خلال شهر مسووت الاربعه المحبوب لم البيت استكمالات الماشست المذرة ولانات تملر من الامام. وطلت الامام بركتفت هناك لفترة طويلة بعد الحرب ويعود جنود القنصة السوفيت تستسي كاي تجير دير ميخيلوفسكوييه (دير الجبال القنصة) حيث يرقه يوشكين. وفي عام ١٩٥٣ فقط تم اكتشاف ان الامام لاتزال موجودة تحت اسوار الدير.

ومع ذلك اجتمع للاحتفال بالذكرى ميلاد الشاعر لأول مرة بعد الحرب في ميخيلوفسكوييه في ٦ حزيران (يونيو) عام ١٩٤٥-١٠ آلاف شخص، حضرها سيرا على الاقدام لان الجسور والطرقات لم يكن له تم اصلاحا بعد، وجاء الناس للقاء مع الشاعر ليستمدوا منه القوة الروحية في



## بناء المسكن في الاراضي المنجمية

ان حوال نصف مساحة الاتحاد السوفيتي يقع في المنطقة ذات التربة المنجمية ابديا - وتبني في تلك المنطقة حقلها مثل اية منطقة اخرى من البلاد مدن جديدة وقد سكك حديدية ومستخرج التروات المعدنية.

ان الارض المنجمية صلبة جدا ولكن البنيات الاولى التي شيدت على الارض المنجمية كانت تقوس في الارض عند الدواب. لقد سحت ذلك في الاتحاد السوفيتي، وفي الكوريبا عامة الاسكا، ولدراسة الصور المنجمية تأسس في الاتحاد السوفيتي مهمه خاص لدى اكاديمية العلوم السوفيتية في مدينة ياكوتسك.

ان قيام عدد كبير من المدن والبلدات السوفيتية في منطقة الارض المنجمية ابديا مرتبط بقول استخراج التروات المعدنية او بتقييم المعادن التي تبني بها المحيط المنجم السحال. ومن بين تلك المدن يوريسك التي تعتبر مركزا صناعيا كبيرا يقع فيها رواد دائرة القطب السحال و مدينة فوروكتا، مركز حوض استخراج الفحم في شمال شرقي القسم الاوروي من البلاد، وميناء تيكسي الزائع على مصب نهر ليتا، على ساحل المحيط المنجم السحال ونولي اورينغوي مركز استخراج الغاز في غربي سيبيريا.

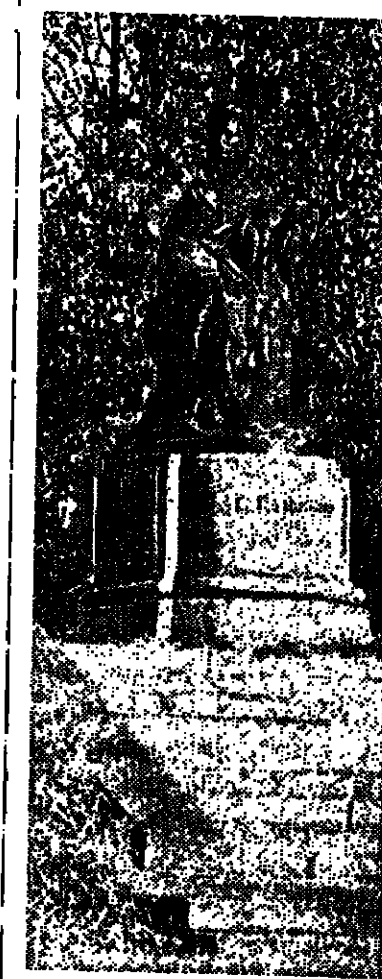
ان بناء صاعدة متمسدة الطرائق على الارض المنجمية يستحيل من دون اعمدة تدق في اسفاق الارض. والطابق الاول في مثل هذه المساكن يرتفع من الارض بحيث تهب الريح بحرية تحت البناية في الشتاء محمدا بذلك التربة، اما في الصيف لان البناية تستر الارض تحما من اشعة الشمس فلا تتعرض للذوبان.

ان البنية الكثيف في مناطق الارض المنجمية يدلع لبياد مبادي جديدة للبناء وتصميم ميالك جديدة تزيد من متانة البنية. فالتحت تستمر في الاحساس السوفيتي في القنص الاخير اعمدة حرارية مختلفة الاشكال. والحدود الحراري عبارة عن ماسووة معدنية ملينة بسائل لا يتجمد ابدا. ويدخل هذا الصود الى التربة بحيث يبقى طرقة الاعل الجهنج عادة يتران للسائل، لوق صلح الارض. ويسيل التربة حوله. اما في الصيف حين ترتفع الحرارة على سطح الارض وتلدو اقل من الحرارة في داخل التربة المنجمية فيوم جهاز خاص بالمعالجة دون تحرك السائل ونقله الحرارة من سطح الارض.

ان تصميم بناية على الارض المنجمية يشترط ان تكون ختينة وتبقى لمدة طويلة نيس الا نصف المسالة، اذ ان الفردوي ان تتولى في هذه البناية كالة الظروف المزاجية للعياة الطبيعية وبالمناسبة للسائل لان ذلك يعنى ضمان التدفئة بالدرجة الاولى. ويوجد في المدن الشمالية، شأنها في ذلك شأن سالي المدن السوفيتية نظام مركزي لتدفئة البنايات. غير ان مواسير الماء الساخن لا توضع في السحال تحت سطح الارض بل توضع عادة في طب خاصة تغطيها من الداخل مادة تحافظ على الحرارة. وفي مثل هذه الصلح تصد الايبب الماء والنجارى، حيث توضع على مستوي سطح الارض تقريبا وتصلق لولها جسور صغيرة في أماكن العبور او تعلق على اعمدة فوق الارض بارتفاع بطسة امتار بحيث لا تتبين حركة المرور.

اما تصميم المدن والبلدات الجديدة في منطقة الارض المنجمية ابديا فيتركز بشكل غالب في لينينغراد حيث اسس معهد خاص لهذا الغرض.

الغدير يرافوفسكي دكتور للمسلة في العلوم الاقتصادية



الريشة التي كتب بها كثيرا من سطوره الخالدة ونحاله قبر الشاعر



الغدير يرافوفسكي دكتور للمسلة في العلوم الاقتصادية

ملحق العدد ٤٤







### أرباب الشارع والمنتحف

حول الأشغال المشرقة على الانتباه، ثلاثة ثلاث ساعات في القسم الجنوبي من سادولويه كلسو، وهي ساحة امام محطة السكك بالبيتسكي وساحة دوربينسكايا واوركتياوسكايا، ومن تشييد سى سكني جديد في منطقة مشهورة بآبنتيا الرياضيه لى كريلاتسكويه، وعن إعادة بناء وسط موسكو القديم، وعن الاصح عسا سيكون عليه شارع أرباب الذي تتر ان يكون شارعاً - منتحاً - حول هذا كله تحدث بتيامين ليستروف، نائب كبير البنديسين السواريين في العاصمة وذلك أثناء لائقه مع الصحفيين كان محرساً لشارع العام ١٩٨٤ في موسكو.



شارع واين : (من اليمين الى اليسار) كنيسة القديسة باربارا الجنية عام ١٥٠١ (تم ترميمها في الستينات) ، من الجهة الاكثريزية (اواسط القرن السادس عشر ، دير الاشارة) والثالث الاول من القرن السابع عشر) ، في الخلفية بتيامية لائق دوسيه (عام ١٩٦٧) .

### «لقد صار تلاميذي اجدادا وجدانا»

اضحت اياما عديدة دون ان اتكن من اللها بيوليا داركينا. وكنت اعتقد بانها قد سارت. لماذا يوسع انسان عمره ٨٣ عاما ان يمل غارج المنزل وسيتلج متلف في المنزل الذي عاش فيه الكندير يوشكين ، واستشاد فانات ماموش وموسيقى وشكيات موسيقية ، وبالطبع ، سعاد متدسة المنازل المكتبة وسيتم تحسين الاجواض وستزين الشوارع بفرايز قديمة وامواض للزهور ، ونحوالات اترية وسيتم تركيب زلم عليه تقوش مكتورة .



يوليا دوكوكينا مع اطفال ووفية مصنع كراسي تحميل

في شباط - فبراير عام ١٩٧١ استعنتا لمظاهرات اعدتها كرويسكايا حول استحداث وتنظيم دور الايام والى ١٩٧٢ كلفت بتنظيم اول دار



اهال مدينة غابروفو لا يحسنون المزاج فحسب

كشهر مدينة غابروفو في بلغاريا بدأتها المرحلة ، وبعدها الهرة بولد لم في الخلف البوليتيكنيكي انتاج منهن الحرف الخفية البلغارية الادوات المنزلية ، ويمكن كذلك التعرف على حرفة النيش على الليم وتلفع الازياج - وهذالك أدوات زينة ساجية جميلة كالاساور واللاذات الشياطين .

منصص لشكال القارة الافريقية ، وظ ذلك الجين لزداد عدد الدول المستقلة في القارة الافريقية حتى بلغ ٥٠ دولة .

### زورق على ازيع عجلات

حدثني فاسيل زانارتسكيكو ، احد منظمي ومقدمي برنامج «استحداثك ان تعلموا هذه» ورئيس تحرير الجلسه الشعبية «الثانية للشباب» قال : - ما يثير استغرابي على العوام ان غالبية البنديسين بالترامع التلغزيري «استحداثك ان تعلموا هذه» لا يتسوقون الى الابور الثغية بصلة . وتساوت عن هذا البرنامج بامة في دكان ، وبارتي المتابعة بل والشرفي الذي اوقفتي لحالتيش فرادع النور .

لعل الكثيرون يشعرون بعملة ما من جديد في عالم التنجيه . ولكن ما الذي يدعنا الصميين - الوراة للاعاب بتصميم سيارة يمكن حراؤها بكل سهولة ؟

موسيقاران عسا زورقا له عجلات ومحرك سيارة يرمسه ان يضل الهاء مباشرة ويستمر في الوم . والشوالم الذي يتجادل ال النسخ من : لالا لالا لالا ؟ ولكنني اقيم هؤلاء الناس انهم يشعرون برخي كبير اذ يصون بايديهم ما لم يسبقهم احد الى صنع هؤلاء ويجدون في برنامجات التنجيه الجماهيرية لهم .

كما ان هذه الاختراعات تجبه تنجيهما عمليا . لقد وضع النسخ البولوي لادبير ميروفوف طريقا جديدة لتعلم حركة السيارة ، اذ استغنى عن عملية السرعة والرمس البرياج ومجموعة مستحقات اخرى وسيتم استخدام طريقته الجديدة في الصناعة .

وقام مصمم آخر وهو الكندير كزليين ، بصنع سيارة الملقا عليها اسم سيارة المستقبل . وقد بدأ صنع الكونسول للبيديسين للسيارات لى موسكو هذا المصمم البديع لى الحترف ال المشاركة في تصميم تودج حديث لسيارة موسكيترا وهماك مثلا اطرف : لقد سمعنا على عمره ثلاثة عشر عاما حركا على مبدأ جديد تماما . وتحريك الجير لاحتياج لاية طاقه او تجهيزات محقة اذ يمكن استخدام طاقه الهاء للنسخا وقد تم تسجيل هذا الابتكار في بلدان عديدة .

### لوديليا سولتسليا



الكساندر تويلين وسياره

في اي عام اصيحت موسكو عاصمة الاتحاد السوويتى ؟ ولكم من سنن الجار تعتبر ميناءا؟ ولى اى من متاعها ترميد اكبر مجموعة من لرحات الرسم الرسمى والسوويتى ؟ لقد طرحت اذاعة موسكو هذه الاسئلة على البيدمارخية والنايا الاتحادية والنسخا ومدتتى المحررة لانتشيا غوشيا لالة : - لقد لالت نتائج السابغة كالة تولمانا ، اذ كلفنا زهاء اربعة الاف جراب ، منها لالة الاف جراب صميج ولتليا روسوما ومنتاغسج والبروات وعن الاصح من مستحباتي في جمهورية



### أقوى رياضى فى الألعاب الخماسية

التدرب مع الكندير اخيه الاكبر الذى حته على مزارعة الرياضة . لقد سبق الاقوال الكندير بوزله عام ١٩٧٨ بطولة العالم بين الناشئين وفى العام التالى اشترك بطولة العالم الحديثة نسى هذا العام لاقول ستاروستين من عام ١٩٨٢ حيا . لقد ساهم الرياضى الكندير هذا العام مساهمة كبيرة في تحقيق فوز فريق موسكو في الالاب الصيفية التامسة للعبة الاتحاد السوويتى لكن اهم فوز حقه هو الفوز بل العالم محققا في نفس الوقت فوز بل العالم محققا في نفس الوقت فوز اي لاصب ينس السن على الاطلاق (انذاك كان عمر اناقول ٢٠ عاما) . بعد ذلك لاق ستاروستين الاصغر بلقب بطل العالم بين الناشئين .



فيكتور باكين

وكا ان هذه الاختراعات تجبه تنجيهما عمليا . لقد وضع النسخ البولوي لادبير ميروفوف طريقا جديدة لتعلم حركة السيارة ، اذ استغنى عن عملية السرعة والرمس البرياج ومجموعة مستحقات اخرى وسيتم استخدام طريقته الجديدة في الصناعة .

في العام ما قبل الثالث وقبله يورى لاسيليف مع فريسق «لوكوبوتيف» ولا يتماز بفرغوف بسطيات جسمانية خاصة . فقول قاتمسه ١٧٦ سم ووزنه ٧٦ كج . انه لاليا ما يتماز بعد التدرب كما في السابق ليكرب ينلسه على تسجيل ضربات الجواز . وقد شمر في البداية بالقة يانه قادر على تسجيل الالاب واللقطة بالريق الذى غذا الامداد ، وباللقطة بالريق الذى غذا له مسجل الامدادك الرئيس . وكان تصببه ١٨٠ قطة من ٤٦٨ . يعتبر بفرغوف ان الركب الحديث لا يحتاج حشا الى المالمكة . المهم ان يتساق الالاب بالعدة والمركبة السرية وبالقدرة على تعقيم الرضغ على الملط وتوجيه شربة مياحة . كما انه يرفض النظريات الحديثة حول ان الجياج في الرياضة حليف الماسرة بلنا البولوية . لقد جاء الكندير بوتسيتشين والان بعد فوز فريق لوكوبوتيف

### حلفاء الى الابد

(بقية العشور على ص ١٢)

طباء ليس في الاستنانات الاسترمانية واتسا في ترسيخ افكار الاممية وسعادة التسوب وتانيها ، في وعى الناس ، وعن ، الشيوعيين ، زمن كل الاميان بةذا الاكثار ، ونسسى ليجلها بنتناول كل انسان . والتاريخ يساعدنا في ذلك .

لكن قلنا الواقعة التاريخية اداة ناجحة في العمل الايديولوجى لا يكفى ايجادها وتفسيرها ... - هذا صحيح تماما . يجب اعطائها الى الامان والهدوء .

بعض اشخاص لفت واوا في القيرة الجيوبية انسانا حسنا ، له ملامح سلافية جلية ، وكبح عند القير وداع يتكى . ما الذى جاء الى العائرة يكرستانتين تيرتولسوى هذا الذى يشغل الان منصب نائب وزير الصحة في اوكرانيا ؟

... في عام ١٩٤٢ اصيب بجراح خطيرة كل من الشليب تفتيز اوزتانزه وقائد البلاطية ، التي ستمتد كيتيه لتسطلطين تيوتولوى . وومر من اوديسا وبعد المستشفى محصل ابو تفتيز الاثني عشر على يديه حتى القطار . وطوال تسعة اشهر في ذلك الوقت المنصب وقت الجوع تاملت الاسرة الجيوبية لانتلا حياة تفتيز وتسطلطين . ولم تطلع في اتساق تفتيز . وصار تسطلطين محمل الابن بالنسبة لهذه الاسرة . كان يعلم بان يصير بخارا ولكنه صار جراما . لقد كان تفتيز يصير الى ان يكون جراما . ومسر يزود قبر صديقه ، وكذلك عائلته مرتين في العام - يوم ولادة تفتيز ويوم النصر . ان كافة افراد اسرتى اوزتانزه وتيرتولوى يشعرون بشدهم البيض ارباء .

وبخل جود محققا للصدقة بين الشعوب ترف الجيوبيون كلهم على هذه القصة . وقد لانت وقعا عميقا في كل نفس .

والكتاب الجيوبوى كارويه مولانزه من روستاني يدين حياته لطلافة من الروس - لجندي لطاء بجسمه وامرأة ، نعمت له معها ، ولجراح اجري له عملية بعد اصابته في المستشفى السيداني . ان كل من هؤلاء الاربعة قد نكس عن الاخر ، ثم التقوا وللأسف ، لم اتسكن من حضور هذا اللقاء . ولكن موظفى التحفظ ، الذين ظنوا اللقاء ، كانوا يكون عندما تحدثوا عنه . ترى هل يمكن لانترا ان يستبدل مثل هذه الحقيقة ؟

وقد يحدث ان يتجاوب اليوم مع صفى لسانى الجيد . لى القسرون الماضى صادق الفورى والاديب الروس ليكولاي تشيريليشينسكى مع الزورج والاديب الجيوبوى يسقو تيولانزه وكان تيولانزه اول من نشر كتاب تشيريليشينسكى ، وكتب مقامة للكتاب حلت الاق فترة مباريات بولوية اوروبا . المشريين للرقيب . حيث سيقلى الايبسزون السوويت بالاطال اوروبا لاكم من مرة ، وهى وواييا وفرمقا والمنسجيب الايطال اللان باليهالية الضيقة في الثورة الاثيرة ومنتجها المغرب وبولويسا . وتجدر الاشارة الى ان الريق السوويتى حال الرتبة الثالثة في الدورة الثالثة . ان اللادب الشاب امتنع طما عن - سلافا فقط بعض الصفات التي يجب ان يتحل بها كما اعتقد . بطل المستليل : الهجات الغربية والفضح الستير للايبين الروماليين مع التقية والتكبيك الرن في لب الروسيين . والان بعد فوز فريق لوكوبوتيف

كان المدالع وليس الهامج اكثر اللابيين تسجلا لاصفات في الريق ولا يتماز بفرغوف بسطيات جسمانية خاصة . فقول قاتمسه ١٧٦ سم ووزنه ٧٦ كج . انه لاليا ما يتماز بعد التدرب كما في السابق ليكرب ينلسه على تسجيل ضربات الجواز . وقد شمر في البداية بالقة يانه قادر على تسجيل الالاب واللقطة بالريق الذى غذا الامداد ، وباللقطة بالريق الذى غذا له مسجل الامدادك الرئيس . وكان تصببه ١٨٠ قطة من ٤٦٨ . يعتبر بفرغوف ان الركب الحديث لا يحتاج حشا الى المالمكة . المهم ان يتساق الالاب بالعدة والمركبة السرية وبالقدرة على تعقيم الرضغ على الملط وتوجيه شربة مياحة . كما انه يرفض النظريات الحديثة حول ان الجياج في الرياضة حليف الماسرة بلنا البولوية . لقد جاء الكندير بوتسيتشين والان بعد فوز فريق لوكوبوتيف

### الركبى ليست لعبة العمالقة فحسب



هذه هي نتيجة لعبة واحد من لاعبي الركبى في بطولة الاتحاد السوويتى . وسيكز اليكى بفرغوف (٢٢ عاما) عادل تصلحح الريق في مزو موسكو هذه البطولة الثالثة بالنسبة له طريقا .

لقد لاق فريسق «لوكوبوتيف» (موسكو) لاول بسرة في بطولة البلاد التي تيمرى للمرة العشرين . واستطاع وهو يلعب في الداق ان يصبح اهر لاهب ليس في ريقه لنسب . لقد حصل مع لاصسب فريق «الياتوره» (كيبيل) الاقوال غويان على اكبر عدد من النقاط : ١٨٠ قطة لكل منتسجا . وفى هذا العام باللات لت بفرغوف انايا مدربي المنتخب السوويتى . قال اليكى :

- كان اللالاق لقط يرمون بوزلا لاشيا واهل الريقسج تراسه مدربين جدد عشية البطولة . وقد وثقنا بهم اولا ثم بالنصر . لقد لمب يفتيخ كلياانوف في موسكو .

اجرى الحوار الكندير غويين